

٤٣١١	٤٣١١
الف ٢٠	الف ٢٠
٤٨٢	٤٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خير الاصل املا محمد الربيعي على ان بسط شرعا مبسوطا جامع لكل صغير وكبير وبعث لنشرة ائمة علماء
وسادات فقهاء ذوات العدد الكثير اشهد انه لا اله الا هو منه البداية والهداية وبالكفاية والي المعير واشهد ان سيدنا
ومولانا محمد عبده وسور صل اصحاب النبوة والرسالة وشرار باب الفتوة والجلالة اللهم صل على ائمة وسمنا انما يستقام بهم
رحم الباطن الظاهر بطل جوار ولا كيد ساهر مادامت خيام العلم ممدودة واسرة الجمل منكوسة مطرودة اما بعد فيقول العبد
الرجي خذ من القوي احسنا محمد عبد المحي الكنوي الحنفى وفقه الله نقشية الكتاب عزيز الوجوه في الجوهرة الفقهاء الاعلام
مستند الائمة الكرام مبدء المسائل الفقهية مرجع الافاضل الخفية تراجم مستند الاعناق اليجاني رحمهم الله ائمة الجامع الصغير
والحق ان جامع كبير لكل فقير وقطير نافع لكل صغير وكبير من تصانيف الامام الرباني النعمان الثاني محمد بن الحسن الشيباني غبط يوم الحشر
بالفصل الرجاء في رتبته بالحاشا لمفيدة من الكتب القديمة والجديدة مع نسخ الناطر الفاتر بالنظر القاصر طبع في بعض الاصل خيرا
ان كتب مقدمة تنفع من يدري ويحيط وتفيد من يطالع ويعلم شغل على ذكر طبقة وطبقة مؤلفه وشيخه طبقات الفقهاء درجاتهم
وطبقات تصانيفهم متفاوت مؤلفاتهم تراجم شراح الائمة العظام غيرهم من الفقهاء الاعلام فاجبت ان ذلك ادرجت في هذا المجموع
كل ذلك وفصول في النما اصول مع الفوائد التي لا يحصى جعلها للفقهاء والفوائد التي جعلها للمستفتي مسهبا بالنافع الكبير من بطايع الجامع
ليكون ابيه مطابقا المعناه ويحيط خبرا في فحوا أسأل الله تعالى ينفع بكل كبير صغير ونعم نفعه الكثير بعد خبره في يوم بموت قطير انه
على ذلك قد روي بالاجابة جدير وارجو من ينفع به بسائر تصانيفي لا ينشأ في دعواته وخلواته جنونا وارب ائمة الكرام
وجدت القام وطبعان اقبل فان الانسان ملامح للسوء والنسيان الفصل الاول في ذكر طبقات الفقهاء والكسوكيمية شيوع العلم
سلفا وذكر بعض الفقهاء المعتمدين وغير المعتمدين وغير المعتمدين مع فان نفيسة وفرايد لطيفة تليق بها الاذان
١٠٠٠ في هذا الامر لا بد للفتنة من معرفة لينزل الناس منازلهم فيجمع في مواه في خارج لا ياتي من ائمة الفقهاء
١٠٠٠ من يلقى بالنقد فيكون من المرمين ماء من ائمة من قبلنا يعلم بطبقات
١ من عاصروا من سبقنا اعتمادا على جامع الرصا واليا ليس
رحم الله عليه وعلى آله وصحبه قد شاع شاع

مسلكهم في تأسيس قواعد اصول واستنباط الاحكام والفرع عن الاول ان لا يرجع من غير تقليد لا حدة في الفرع ولا في الاصول الثانية
طبقة المجتهدين في المذهب كابن يوسف ومحمد بن سائر اصحاب ابي حنيفة القاضيين علم استخراج الاحكام عن الاول المذكورة على مقتضى القواعد
قدما استاذهم ابو حنيفة فانهم خارجون في بعض احكام الفروع كحكمهم بقلد وزد في قواعد اصول يسميتارون على المعاضيق في المذاهب
والثالثة طبقة المجتهدين في المسائل المتكروية فيهما عن صاحب المذهب كالحكم بخصا والطحاوي وابي الحسن الكرخي والخسب والحلواني
واليزيدي وقاضيان وامثالهم فانهم لا يقدرون على مخالفة الشيخ في الفرع كحكمة اصول كحكمهم يستنبطون الاحكام في المسائل المتكروية
فيها على حساب قول قداما وقواعد بسطها الرابعة طبقة اصحاب التفرع من المقلدين كرازي واخرون فانهم لا يقدرون على الاجتهاد
اصلا كحكمهم بالاصول ضبط للمأخذ يقدرون على تفصيل قول محمدي في حتم حكم عقل لا يرين منقول عن صاحب المذهب او من
واحد من اصحاب المجتهدين يراهم في النظر في الاصول المقايضة على امثاله في نظائره من الفرع واخامسة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين
كابن الحسين القندوس وصاحب الهداية وامثالهم وشافهم تفضيل بعض الروايات على بعض السادسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز
بين اقوى القوي والضعيف ظاهر المذهب ظاهر الرواية والرواية النادرة كاصحاب المتنون اربعة للمعتبرة من المتأخرين مثل صاحب الكنز
وصاحب المختار وصاحب الوقاية وصاحب المجمع والسابعة طبقة المقلدين الذين لا يقدرون على ما ذكر ولا يفرق بين الغث والسمين ولا يميزون
الشمال عن العين بل يجمعون ما يجدون كجواب الليل انتهى لمصنوعه كذا ذكره عمر بن عمر المزني المتوفى سنة تسع وسبعين في آخر
كتاب الجواهر النفيسة شرح اللذة المنبقة في مذهب حنيفة وكذا ذكره من جاء بعده مقلدا لا الا ان في نظرنا اشتق من جهة داخل من
في الطبقة الاولى في الاول قد ابداه الفاضل هارون بن محمد الدين شهاب الدين الجوالي في الخلف ولا بأس بمرجعية تعنيها فواشدا
شريفة وفرادى لطيفة وهي هذه لیت شعري ما عنده قولهم ان ابو يوسف ومحمد ورفوان خالفوا ابا حنيفة في بعض الاحكام لكنهم
يقلدونه في الاصول والذي يريد به فان اراد منه الاحكام كاجالية التي يبحث عنها في كتب الاصول في قواعد عقلية وضوابط برهانية
يعرفها المرء من حيث انه ذو عقل وصاحب فكر ونظر سواء كان مجتهدا او غير مجتهد ولا تعلق لها بالاجتهاد قط وثمان ائمة الثلاثة ارفع
واجل من ان لا يعرفها كما هو اللازم من تقليد غيرهم فيها فحاشاهم فحاشاهم عن هذه النقصه وحالهم في الفقه وان لم يكن
ارفع من مالك والشافعي فليسوا ببدو ونحوه قد اشتهر في افاة الموافق والمخالف وجرى مجرى الامثال قولهم ابو حنيفة ابو يوسف معقول البالغ
الى الدرجة القصوى في الفقه ابو يوسف وقال الخطيب البغدادي قال طلحة بن محمد بن جعفر ابو يوسف مشهور الامر ظاهر الفضل افقه
اهل عصره لم يتقدمه احد في زمانه وكان على النباهة في العلم والحكم والعلم والقدر هو اول من وضع الكتب في اصول الفقه على مذهب
الحنيفة ونشرها واثبت علم ابي حنيفة في اقطار الارض وكذلك محمد بن الحسن قد بالغ الشافعي في مدحه والثناء عليه قد ذكره القاضي عبد الرحمن
في حاله العراق ولقي اصحاب الامام ابي حنيفة واخذ عنهم في طرق طريقتهم اهل الحجاز بطريقتهم اهل
سفر بضاعتهم في الحديث انتهى ولكل واحد منهم اصول مختصة بفرادى واجبا
ثلاث مذهب في نقل النوى في تهذيب لاسماء عن ابي المعالي
لما قالها في اهل اصول صاحبها واحمد بن حنبل لم يذكره
من المجتهدين في المشرق دون ابي يوسف ومحمد

وزفر غيرهم بحسن الاستاذ وفرط اجلهم لمصلحة رعايتهم حقهم تشروا على تنويها شأنه وتوغلا في انتصاره ولا يحتاج
 باظهار رأيها الناس ونقلها لهم وتجرد التحقيق فرحها واصولها وتعيين ايجابها وفصولها ومخرج تلك الوجوه من ارض الخافين
 كالكثرة الثلاثة والاذن ارجح سفيان اسما لهم كالحج وهو لم يبلغوا رتبة الاجتهاد لالطلاق في الشرع وكما أنهم لم يبلغوا رتبة الاجتهاد
 لكان كل ذلك مذهباً من مذهب من مذهب حنفية وان ابد منه كالدلالة اربعة فلا سبيل الى ذلك لان الشريعة مستند كل الحققة
 وقد نقل عن ابن بكر القفال ابن علي القاضي حسين من المشايخية أنهم قالوا لساناً مقلدين للمشايخ في اقل رأينا رايه وهو انظار من
 حل الامام ابن جعفر الطحاوي اخذ به في حنفية واجتهاد جملته انتصاره كقوله قاله في قوله في الخصا والطحاوي الكرخي أنهم
 لا يقلون على مخالفة ابن حنيفة لا في اصوله ولا في الفرع ليس بشيء فان ما خالفوا من المسائل لا تعدل ولا تخصر ولهم اختياراً
 في اصول الفرع واقتوال مستنبطة بما قياس المسامحة واحتجاجات بالمعقول والمنقول على ما لا يخفى على من تتبع كتب الفقه
 والخلافات ثم انه عدا ابكر الرازي لخصاص المتقدمين الذين لا يقدر على الاجتهاد صلاوه وهو ظلم عظيم في حقهم وتذيل الرازي في صحيحه
 فمن تتبع تصانيفه لا قال المنقول عن علم الدين عديم من المتقدمين من شمس الثمّة ومن بعده كلهم عيال ابكر الرازي في مصداق ذلك
 كقوله التي نصبها اختياراً في رايه التي كشف فيها عن جوه استدلالاته تشابهاً في دار الخلافة ومدار العجم والاشا
 خرد حل في الاقطار ودخل الامصار واخذ الفقه الحديث عن المشايخ الكبار وقال شمس الثمّة الطحاوي فيه هو رجل كبير معروف في العلم
 وفي الفقه وبلغه في قوله في الكشف الكبير ما يدل على انه فقه من منصوص لما تريد في قوله الطحاوي ومن خرج بعد موعدهم من المتقدمين
 بهاتين سلسلة علومهم الى ابكر الرازي فقد تفقه عليه ابو جعفر الاستروشي وهو استاذ القاضي ابو زيد البوسني والقاضي حسين بن محمد
 ستاد شمس الثمّة الطحاوي ومعلوم ان الشخص من تلامذة تامة قاضيان من اصحاب اصباه قلعل نظر الى قلمهم كما على تخرج ما الرازي فظن
 ان وظيفة في الصناعة هي التخرج فحسب وان غاية شأنه هذا القدر ثم انه جعل القدر وصاحب الهداية من اصحاب الترجيح وقاضيان
 من المتقدمين مع تقدم القدر على شمس الثمّة زمانا وكونه اعلى منه كعبا واطول ان عاكف من قاضيان واما صاحب الهداية فهو
 المشار اليه في عصره المعهود عليه الخناصر في دهره وقد ذكر في الجواهر وغيره انه اقل اهل عصره بالفضل والتقدم كالمقام في حاله
 قاضيان زين الدين العتري وغيرهما وقالوا انه فاق على قرانه حتى على شيوخه في الفقه فكيف ينزل شأنه عن قاضيان بل هو
 بالاجتهاد واثبت في سبابة الزم لا بوليه انتم ملخصاً من ناظرة الحق بقدر الحاجة وهو كتاب نفيس فيه لطائف ونفائس في
 هذا البحث وفي غيره فليطالع وهذه الانظار التي اوردناها كلها مستحكمة مضبوطة وقد كان بعض ما يخطرب الى ويختلج بقلبه
 الا ان خوف المحادلين كان لا يخصصه لذكها الى ان رسل الى بعض فاضل العصر الكتاب المذكور فطالعت وانتفعت وحمدت الله على
 حسن التوارد ومن القوائد اللطيفة المذكورة فيه ما نصه لما كان الغالب على فقهاء العراق السذاجة في الالقاء
 وعدم التلون في العنوانات والتعاشي على الترفع وتنويها النفس كاتوا يذهبون في الاحتكام بالقيز عن غيرهم باسماء سائر
 يند لها العامة من الانتساب الى الصناعة والقبيلة او القرية او المحلة او نحو ذلك كالحصول والكمس احوالة و...
 والثلث والطحاوي الكرخي والصيري فجاء المتأخرون منهم على مناجهم في ذلك كقفا...
 اهل خراسان ولا سيما ما وراء النهر في القرون الوسطى والمتأخرة في

فقط المداوي
من سنة خمس مئة
بن عبد الواد بن عبد الجيد
السكنر في اصول في مائة
مفسر عاقل في مائة
أخذ في قاري المداوي في مائة
عمر في مائة
بن الشيخة وشمس الدين
عبد الشفيق بن ابراهيم
وقاسم بن قلوبنا في مائة
ومن تصانيفه شرح المداوي
في مائة
وغير ذلك من سنة اربع
وستين وثلاث مائة
اعلام الاخبار
وقد ذكر بعض
معاشره في كتابه
الذي لا يوجد من تصانيفه
ان ابن الامام من التصانيف
التصانيف في المداوي في مائة
في مائة
من ذلك فان من المحققين
يدعون الى كونها
خاتمة الاما في مائة
فمن تصانيفه
من تصانيفه
من تصانيفه

سید علی النجفی
و من تلامذته
اخوه حکیم
ابو یوسف صاحب
الدرر الغریب
محمد الکریم صاحب
المنهج فی الجلاله
مکتبه

كالمادة في قضاء الحجر بل صرح معاصريه انهم اهل الاجتهاد في جميع اصحاب الفروع والفقهاء ابو عبد الله الحلي
 ابدى بعض معاصرينا سبل الله تعالى في بعض فرائده الواقعة في مسائل الموضع احتلال يكون حوم الطبقه السابعة
 وانخرج من الطبقات السابقة وهوام منشأة قلة التمتع وعدم سعة النظر قد حدثت عليه في فرائض الواقعة في فروع الحج
 او لم ينظر في كلام صاحب الهداية في واجبة الصلوة ثم القومة والجلسة سنة عندها وكذا الطهائنة في فروع الحج
 وفي فروع الكرخي واجبة حتى تجب سجدة السهو بتركها عنده انتهى قال العيني في البناية شرح الهداية هو الشيخ
 ابو عبد الله الحلي قائله اني بكر الرازي تلميذ الكرخي انتهى في اعلام الاخير الشيخ الامام وحده اعلام ابو عبد الله الفقيه الحلي
 محمد بن يحيى بن محمد بن علي صاحب الهداية من اصحاب الفروع وهو تلميذ ابى بكر الرازي تلميذ الكرخي ثقة عليا ابو الحسين
 بن محمد القدر في الامام محمد بن محمد الناطق مات سنة ثمان وتسعين في تلك مائة انتهى واعلم ان مذهب الامام ابو حنيفة اكثرها
 عن الصحابة الذين لبوا الكوفة ومن بعدهم من علماءها وكان الزعم مذهب ابراهيم عظيم الشأن في الفروع على مذهب وكان شهر
 احمد بابويه في قضاء القضاة زعمه من اهل الرشد فكان سببا لشيوع مذهب في اقطار العراق وبلاد ما وراء النهر وغيرها
 وكان الحسن بن سعيد في جميع تصانيفه اية راى شيئا في فروع اصحابه حنيفة الى تلك التصانيف لم يصادف تقريرا
 وفيها وناسيا وانما مذهب يوسف ومحمد مع مذهب حنيفة مذهب واحد مع انها مجتهدان مستقلان في فروعها
 له في اصول الفروع لم يتجاوزا عن حجة ابراهيم وغيره من علماء الكوفة كما قال المحقق والى هذه الدهور في مسألة الانصاف
 في بيان سبب الاختلاف واعلم ان المجتهد على قسم ثلاثة احدها المجتهد المطلق المستقل في فروع طائفة النفس سببا لله
 وصحة النظر والاستنباط واليقظ ومعرفة الدلالة والاحتياط المذكورة في الاصول وشروطها ومع الفقه والضبط لاهتمام المسائل
 وثانيها المجتهد المطلق المنتسب وهو ان ينتسب امام معين من ائمة المجتهدين لكن لا يقلد ولا يذهب ولا في الدليل انصافا ولا في الاجتهاد
 وانما انتسب اليه سلوك طريق في الاجتهاد وثالثها المجتهد في المذهب وهو ان يكون مقيدا بمذهب امام مستقل يتفرع الى ابواب الدليل
 في الاجتهاد في ادلة اصول امامية وقواعد وشروط كونه عالما بالمذهب واصول ادلة الاحكام تفصيلا وكونه بصيرا بمسائل الفقهية
 والمعاملات المتباينة في الفروع والاستنباط بقباض على المنصوص على اصول امامية ولا يفر عن تقليد امام لا خلا
 ببعض ادلة الاجتهاد المستقل كالنحو والحد ونحو ذلك كما ذكره ابن حجر المكي في مسالته في الفروع على من اظهر معرفة بقوله في الحنا
 وعارة اما القسم الاول في تصفيه ائمة الاربعة ومن بعدهم قال ابن حجر قال في اصلاح ان هذه المرتبة قد انقطعت من نحو
 ثلث مائة سنة وكان اصلاح نحو ثلث مائة فيكون قد انقطعت من نحو ثمان مائة سنة بل يقل ابن الصلاح عن بعض اصوليين انه لا يوجد
 بعد عصر الشافعي مجتهد مستقل انتهى وفي الميزان لعبد الوهاب الشعراوي قد نقل الجلال السيوطي الاجتهاد المطلق على قسمين مطلق
 غير منتسب كما عليه ائمة الاربعة ومطلق منتسب كما عليه اكار اصحابهم قال ولم يدع الاجتهادا لمطلق
 غير المنتسب بعد ائمة الاربعة الامام محمد بن جرير الطبري في لم يسلم اذ انتهى وفي الميزان ايضا فان قلت هل يصح لاحد ان
 الوصول الى مقام احد من ائمة المجتهدين فاجواب نعم لان الله تعالى كل شئ قدير ولم يزلنا دليل على منع فقد قال بعضهم ان الناس
 يصلون الى ذلك من طريق الكشف لا من طريق النظر والاشهاد فان ذلك مقام امرين بعد ائمة الاربعة احدهما ان جرير لم يسلم والى

[illegible]

وجميع من اجمعوا الاجتهاد المطلق اغاموا به المطلق المنتسب الذي لا يخرج عن اعداء امامه كابن القاسم فاصبح مع مالك والشافعي والحنابلة
 مع ابن حنيفة وكان في البيع مع الشافعي اذ ليس في قوة احد بعد الامامة الا ربعة ان يبتكر الاحكام ويستخرجها من الكتاب والسنة
 ما نعم ابدوا من اجماع لقلنا فاستخرج لنا شيئا لم يسبق لاحد من الامم استخراجا فليتنا من ذلك مع ما قدمناه انما هي حقيقة الله لا
 والقرآن لا ينقض عجائبه ولا احكامه نفس الامر فاعلم ذلك انما وقال في العلوم المكتوبة في شرح تكملة الاصول اعلم ان بعض
 المتعصبين قالوا اختاروا الاجتهاد المطلق على الامامة الاربعة ولم يوجد مجتهد مطلق بعدهم ولا اجتهدوا في المذهب المتعصب على المعتزلة
 النفس صالحة الكفر ولم يوجد مجتهد في المذهب هذا غلط ورحم بالغيب ان يسئل من اين علمتم هذا لا يقدر على ابداء دليل اصلا
 ثم هو حكيم على قدر الله تعالى من ان يحصل علم ان لا يوجد يوم القيمة احد يتفضل الله عليه عقلم الاجتهاد فاجتنب عن مثل هذه
 التعصبات وقال هو ايضا في شرح مسلم الثبوت من الناس حكم وجوب خلو الزمان عن المجتهد بعد العلامة النفس وعنوان الاجتهاد
 في المذهب ما لا يجتهد المطلق فقالوا انما اختاروا الامامة الاربعة حتى وجبوا تقليد احد من هؤلاء على الامامة وهذا كل هو
 من ساقهم لم يأتوا بدليل ولا يعبأ بآبائهم فافهم من الذين جرحوا حديث عليهم اثم افتوا بغير علم فضلوا واضلوا ولو فهموا ان هذا الخبر
 بالغيب فحسن لا يعلم الا الله اتفقوا على ما حصل ان مراد علي بانه قد انقطع مرتبة الاجتهاد المطلق المستقل بالامامة الاربعة انقطاعا
 لا يمكن جرحه فقد غلط وخطأ فان الاجتهاد رحمة من الله سبحانه ورحمة الله لا تقتصر على زمان ومن ما في كل زمان بشر من اجمع النطاق في
 نفس الامر مع امكان وجودها في كل زمان في الابد ان لم يوجد بعد الاربعة مجتهد اتفق الجمهور على اجتهاده وسلكوا استقلاله
 كما فاقهم على اجتهادهم فهو مسلم ولا فخر جد بعدهم ايضا ارباب الاجتهاد المستقل كما في الربيع بن خثيم وداود الظاهري وغيرهم
 اسمعيل النخعي وغيرهم على ما لا يخفى على من طالع كتب الطبقات واما القسم الثاني فاقصده ابو يوسف وعمر وغيرهما من اصحاب
 ابن حنيفة وفي الشافعية كثيرون بلغوا هذه المرتبة كانوا في ارباب الصلاح وابن خبيق العميد تقوال الدين السبكي ابا تاج الدين
 السبكي والسراج البلقيني وابن الزمكا في السبكي وغيرهم من عاصريهم او تقدمهم على ما ذكره السيوطي في حاشية المحاضرة واجاز مصر
 والقاهرة وغيره وفي الانفس انقضت الحق المطلق المنتسب في مذهب حنيفة بعد المائة الثالثة وخلو الامامة لا يكون الا
 جيدا وشغلهم يعلم الحديث قليل قديما وحديثا وانما كان في المجتهد في المذهب هذا الاجتهاد اذ اراد من قال اذ في الشرط المجتهد
 ان يحفظ المبسوط وقل المجتهد المنتسب في مذهب مالك وكل من كان من هذه المذاهب فانه لا يعد نفعه وجهات المذهب كما بن
 عبد البر وابن كبري العربي واما مذهب احمد فكان قليلا قديما وحديثا وكان في المجتهد وطبقته بعد طبقة الراية في المائة
 التاسعة وخمسة فاكثر البلاد التي هو الاقاس قليلون عاصروا بعد ايام مذهب الشافعي فاكثر المذهب مجتهدا طائفة من اهل
 المذهب واكثر المذاهب اصوليا وتكلموا او فها هم مسلم القرآن شارحا الحديث واسندوا اسنادا وراية وكان اهل اصحابه يفتنون
 بالاجتهاد المطلق ليس هم من بقية في جميع مجتهداته حتى نشأ ابن شريح فاسس في اعدا التقليد والتجريح ثم جاء اصحابه عيشون في سبيل
 وينسبون على منواله ولا بعيد من المجتهدين على المائتين اتفقوا ما القسم الثالث فانصف به كثيرون من اصحاب الحنفية
 كما ذكره مفصلا وفي اهل المذاهب ايضا كثيرون بلغوا هذه المرتبة واعلم انهم كاقصم الفقهاء على طبقات كالقسم الثالث
 انما اعد جرات لاختار المتفق عند التعارض اهو من الدرجة الاولى ولا يخرج الا في ان الكفوى في اعلام الاخيار

له هذا المعنى
 في كلام كرام الله
 وفيما بعد ان غلط
 متعصبان لان
 فالتفت الامام
 في الاصول فقولوا
 هو مخالف لما
 ساقنا من هذا
 في التبريد في المذهب
 والظاهر هو ان المذهب

ان مسائل مذهبنا على تلك طبقات اول مسائل الاصول وهي مسائل ظاهر الرواية وهي مسائل المذهب محمد وعلي بن ابي طالب
 وظهرها نسفة ابن سليمان الجوزجاني يقال الاصل مسائل الجاهل الصغير والجامع الكبير والسير والزيادات كلها تاليف
 محمد بن الحسن من مسائل ظاهر الرواية مسائل كتاب الملتقى للحاكم الشهيد وهو المذهب اصل ايضا بعد كتب محمد بن الحسن في بعد
 وهذه الاصول في هذه الاصل كتاب الكافي للحاكم ايضا اصل من اصول المذهب فقد شرح المشايخ منهم الخسري والسيدي والطبقة
 الثانية هي مسائل غير ظاهر الرواية وهي المسائل التي رويت عن الجماعة في غير الكتب المذكورة اما في كتب آخر محمد كالكتابانيات الرقيا
 والجرجانيات والهاجانيات اما في كتب غير محمد كالحجرات الحسن بن زياد ومما كتب كمالا والا ملاء ان يجعل العالم وحوله تلامذته
 بالخبار والقراطيس فيكون عاقل الله عليه من العلم ويكتب التلامذة ما تكلم به على ما تروى من كتبهم وكان هذا عادة اصحابنا
 المتقدمين ومما الروايات المتفرقة رواية ابن سبعة وغيره من اصحاب محمد وغيره من مسائل مخالفة للاصول فاما غير ظاهر الرواية
 وتعد من النوادر كما يقال فادر ابن سبعة ونوادير هشام بن نادر بن ستم وغيره الطبقة الثالثة الفتاوى تسمى الواسعة وهي
 مسائل استنبطها المتأخرون من اصحاب محمد واصحابه فممن فيهم من انقراض عصر الاجتهاد في الواقع التام ووجد فيها
 رواية الجماعة الثلاثة واول كتاب جمع فيه عالم النوازل فانه كتاب الفقه الفقيه ابو الليث السمرقندي المعروف بابن ابي الهادي
 وجمع فيه فتاوى المتأخريين محمد بن منشاخه وشيوخه مشايخه كمحمد بن عفاقر الرازي محمد بن سلمة ونصير بن يحيى ذكر فيها
 اختياراتها ايضا ثم جمع المشايخ فيه كتابا مجموعه النوازل والواقعة للناظر والصدور الشهيد ثم جمع من بعدهم من المشايخ
 هذه الطبقات في فتاوىهم غير متاخر كما في جامع قاضين في كتاب الخلاصة وغيرهما من الفتاوى انتهى كلامه في هذا المختار على
 الدلائل محمد امين الشهيد يابن ابي يدبر المشايخ نقل عن شرح البيهقي على الاشباه وشرح اسمعيل النابلسي على الدلائل مسائل
 اصحابنا الخفية على تلك طبقات اول مسائل الاصول تسمى ظاهر الرواية ايضا وهي مسائل مروية عن اصحاب المذهب
 وهم ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد بن يحيى بن محمد بن زياد وغيرهم اجمعين اخذ عن امام لكن الغالب الشائع في ظاهر الرواية ان يكون
 قول الثلاثة وكتب ظاهر الرواية كتب محمد بن سبعة والثانية مسائل النوادر هي المروية عن اصحابنا المذكورين لكن في الكتب
 المذكورة بل اما في كتب آخر محمد كالكتابانيات واما في كتب غير محمد كالحجرات الحسن بن زياد ومما كتب كمالا والا ملاء ان يجعل العالم وحوله تلامذته
 مفردة رواية ابن سبعة والمعلم بن منلو وغيرهما في مسائل معينة والثالثة الواقعة وهي مسائل استنبطها المجتهدون
 للتأخرون المستلوعين بالمواعيد في افعالهم وادبهم في دينهم واصحابهم واصحابهم وادبهم في دينهم واصحابهم واصحابهم وادبهم في دينهم
 بن سبعة بن ستم محمد بن سبعة وابن سليمان الجوزجاني في ابره من الفتاوى من بعدهم مثل محمد بن سلمة ومحمد بن عفاقر ونصير بن يحيى
 وابو نصر القاسم بن سلام قد يتفق لهم في تاليفوا اصحاب المذهب كمالا في اسبابهم في ابره من الفتاوى من بعدهم مثل محمد بن سلمة ومحمد بن عفاقر ونصير بن يحيى
 كتاب النوازل في الليث ثم جمع المشايخ هذه كتب الخراج مجموعه النوازل والواقعات للناظر والصدور الشهيد ثم جمع من بعدهم من المشايخ
 المتأخرون هذه المسائل مختلطة كما في فتاوى قاضين في غيرهم وميز بعضهم في محيط رضى الدين في خمسة فانه ذكر اول
 مسائل الاصول في النوادر في الفتاوى في نعم ما فعلت في بعض المسائل من جهة اخرى وهو ما ذكره شاء الله
 بن عبد الرحيم الحديث الدهلوي في رسالته عقول الجليل في احكام الاجتهاد والتقليد يقول عالم ان لقاعدة

عند محققه الفقهاء المسائل على أربعة أقسام قسم تقرب في ظاهر المذهب حكمه انهم يقبلونه في كل حال وانما هو
او خالف قسم هو رواية شاذة عن الحنفية وصاحبيه حكم انهم لا يقبلونه الا اذا وافق الاصول قسم هو تخريج
للتاخير ايدى عليه جملة الاحكام حكمه انه يفتون به على كل حال وقسم هو تخريج من تخريجهم لم يتفق عليه جملة الاحكام حكمه
ان يعرض الفتوى على الاصول والنظر من كلام السلف فان جاز موافقها اخذ به والا تركه انهم كلامه فائدة لعلمك بتفطن
من هذا البحث انه ليس كل ما في الفتاوى المعتمدة المختلطة كالخلاصة والظهيرية وقاوى قاضى وغيرهما من الفتاوى التي
لم يرد اصحابها بل المذهب والتخريج وغيره قول ابن حنيفة وصاحبيه بل منها ما هو منقول عن غيرهم منها ما هو مستنبط الفقهاء
ومنها ما هو مخترع الفقهاء فيجب على الناظر فيها ان لا يتعسر على نسيب كل ما فيها الى بل يعزيبين ما هو قولهم ما هو مخترع من بينهم
ومن لم يعزيبين ذلك وبلين هذا اشكل اذ لم عليه الا ترى في مسألة العشر في العشر في بحث الحياض فان الفتاوى ملوثة من اعتبار
والفتوى عليه مع انه ليس من مذهب المذهب وانما مذهبها كاصح به محمد في الموطا وقد جاء اصحابها هو انه لو كان الحق
بحيث لا يترك احدا من اهل البيت كالحاكم لا يترك احدا من اهل البيت كالحاكم لا يترك احدا من اهل البيت كالحاكم لا يترك احدا من اهل البيت كالحاكم
المذهب تعسر عليه في تاصيله على اصل شرعي معتد عليه قد حقت هذا البحث عالا مزيد عليه شرح الوقاية
فلا راجع كذلك مسألة الاشارة في التشهد فان كثير من كتيبات الفتاوى متوارجة على منعهما وكراهتهما فيظن الناظر فيها انه ملوث
ابن حنيفة وصاحبيه فيشكل عليه الامر بوجوه واحاديث متعددة قوية وفعليه تدل على جوازها وسنيتها قال علي القاري
المكي في رسالته تزيين العبارة التحسين الاشارة بعد ما ذكر الاخبار الدالة على الاشارة لم يعلم من الصحابة ولا من علماء السلف
خلاف هذه المسألة ولا في جواز الاشارة بل قال به امامنا الاعظم وصاحبنا كذا ما لا اله الا الله والشيعة واجد سائر علماء الامم صاعدا
وقد نص عليه شائخنا المتقدمون والمتأخرون فلا اعتداد لما ترك هذه السنة الا كثر من كان يورث الفروا هل خراسان والواق
بلاد الهند من غلب عليهم التقليد فاتهم التحقيق والتأييد من يتعلق بالقول السديدة قد ذكر محمد في موطائه حديثا في ذلك وشرقا
وبصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ هو قول ابن حنيفة ونقل شافعي في شرح النهاية انه قال ابو يوسف اكل ما لا يبعد
الخصم والبصر ويلحق بالوسطى والامام يشير بالسبابة انتهى كلامه ملخصا شرقا قال علي القاري قد اعز الكيد الخ حيث قال والعاشر
من المحرمات الاشارة بالسبابة كاهل الحديث اى مثل اشارة جماعة يجمع العلم الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
خطا عظيم جرم حسيب منشأه الجهل على هذا الاصول مراتب المفروع من النقول ولا حصل الظن بانه تأويل كلامه بسبب كان
كفره صحيحا وان تداه صريحاً فكل من لم يؤمن ان محرم ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على انه رسول ما كان يكون
متواترا في نقله فيمنع جواز ما عليه عامة العلماء كابرار كبرائهم فظهر منه ان قول الفقيه المذكور في الفتاوى انما هو من مخارج
المشايع لا من مذهب صاحب المذهب فليس عليه مثله كثيرة لا تنفع على الحق واذا عرفت هذا فيسهل الامر في دفع
طعن المعاندين على الامام ابن حنيفة وصاحبيه فانهم طعنوا في كثير من المسائل المدرجة في فتاوى خفية انما هي الفقه للاحاد
الصحيحة وانما ليست متصلة على اصل شرعي وهو ذلك وجعلوا ذلك ذريعة الى طعن الائمة الثلاثة طنا انهم انما مسائلهم
وكيس كذلك بل من تغريبات المشايخ استنبطوها من الاصول المنقولة عن الائمة فوكت مخالفة لاحاديث صحيحة

على الأئمة الثلاثة بل ولا على المشايخ أيضا فانهم لم يقرروا مع علي بن أبي طالب خلافة الثلاثة للاحاديث اذ لم يكونوا متلاعبين
في الدين بل من كبار المسلمين ثم فصل النيام واصل النيام من فروع الدين بل من فروعهم تلك الاحاديث ولو بلغتم لم يقرروا على
خلافتهم في ذلك معذورين كما حصل في المسائل المنقولة عن ائمة الثلاثة قل هو جده منها ما يمكن ارجاعه الى اصل شرعي أصلا
او يكون مخالفا للاخبار الصحيحة الصريحة وما وجدتم على سبيل الندرة كذلك فانتم عنهم العبد فاحفظوا هذا ولا تكن
من المتعسفين واعلم انه قد كثرت النقل عن الامام ابو حنيفة واصحابه بل وعن جميع الأئمة في الاحتجاج على قولهم في ذلك
من صحيح صحيح فخالفا قالوا هم كاذبة الخطيب البغدادي والسيوطي في تضعيف الصحيح بمناقبة امام ابو حنيفة وعبد الوهاب
الشعراني في الميزان وغيرهم وسيأتي ذكره من ذلك في الفصل الثالث فخال على القاري في تزيين العبارة قل هو اصلنا
لا يصلح لحدن ياخذ بقولنا ما لم يعرف مأخذه من الكتاب السنن واجماع الامامة او القياس اجلي في المسئلة واذا عرفنا
هذا فاعلم انه لو لم يكن الامام رض على المرام كان من المتعين على اتباعه الكوام فضلا عن العوام ان يحملوا ما جمع عن رسول الله
صلواته عليه على انه لو لم يكن الامام رض على المرام فخال في الاشارة وجمع اثباتها عن صاحب البشارة فلا شك في ترجيح مثبت المسئلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف وقد طابق نقلة الصحيح مما ثبتت عن رسول الله بالاسناد الصحيح انتهى فبناء على هذا الحكم
لنا في تقسيم آخر للمسائل فنقول الفروع المذكورة في الكتب على طبقات الأول والمسائل الموافقة للاصول الشرعية المنصوصة
في الايات والسنن النبوية او الموافقة لاجماع الامامة او قياسية ائمة الملة من غير ان يظهر على خلافها نص على جلي ونفي
والثانية المسائل التي دخلت في اصول شرعية ودلت عليها بعض آيات واحاديث نبوية مع وجود بعض آيات على العكس
واحاديث ناصة على نقضه لكن خولها في الاصول من طريق اصح واوثق ما فيها انها رودة من سبيل اضعف واخفى حكم
هذين القسمين هو القبول كحال عليه المعقول المنقول الثالثة التي دخلت في اصول شرعية مع وجود ما ينافي القاطع بطرق
صحيحة قوية والحكم في ملأ من العلم والحكمة اختيار الارجح بعد وسعة النظر ودقة الفكرة ومن لم يتيسر ذلك
فجويز في ما هنالك والرابعة التي لم يستخرج الامم القياس خالف دليل فقه غير قابل للاندراس في حكم تركه الا في
واختيارا على وهو عين التقليد في صوة تركه التقليد والخامسة التي لم يدل عليها دليل شرعي كتابي ولا حديث
ولا اجماع ولا قياس محتمل جلي ونفي لا بالصراحة ولا بالدلالة بل هي من مخترعات المتأخرين الذين يقدرون على طرق باهم
ومشا تهم المتقدمين في حكم الطرح والبرج فاحفظوا هذا التفصيل فانه قل من طلع عليه باهاله ضل كثير عن سبيل
واعلم ان المتأخرين قد اعتدوا على المتون الثلاثة الوقاية ومختصرا لقد روي الكثر منهم من اعتدوا على الاربعه الوقاية
والكثر والمختار مجمع البحرين قالوا العبرة بما في ما عند تعارض ما في ما وما في غيرهما مما عرف من جلاله قل هو فيها
والثوهم ايراد مسائل ظاهروا رواية والمسائل التي اعتدوا عليها المشايخ اصلا الوقاية فهو الامام تاج الشريعة محمد
بن صدر الشريعة احمد بن عبيد الله جمال الدين العبادي المحبوبي البخاري خذ العلم عن ابيه صدر الشريعة الكا كبر احمد
عن ابيه كان عالما فاضلا وفيرا كاملا محققا مدققا الف كتاب الوقاية الذي انتخبه من الهداية صنفه لاجل
ابن ابيه صدر الشريعة عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة كذا في اعلام الاخبار وفيه ايضا عبيد الله

صدر الشريعة بن مسعود بن تاج الشريعة صاحب شرح الوقاية حافظ قوانين الشريعة ملخص شكلات الاصول والقرآن
على المعقول والمنقول فقيه اصولي فاضل في العلم عن جده تاج الشريعة محمود وكان في عناية بتقيد نفائس
وجمع فوائد شرح الوقاية من تصانيف تاج الشريعة ثم اختصره وسماه النقاية وآلف في الاصول متناً
التي تسمى ثم صنف شرحها سماه التوضيح ما بين سنة سبع وأربعين سبعمائة ومروقه والديه واولاده واجداد
والديه في شرح آبار بخارا واما جده ابو ابي تاج الشريعة وابو والدته برهان الدين فانهما ماتا في الكرماني دفنا
فيه كما ذكره عبد الباقي الخطيب بالمدينة المنورة انتهى وفي مدينة العلوم مشهور الهداية غاية الكفاية لتاج الشريعة وهو محمود
كان عالماً فاضلاً كاملاً وله مختصر الهداية المسمى بالوقاية انتهى اقول هذا كله نص على ان صنف الوقاية هو شارح
الهداية تاج الشريعة وان اسمه محمود بن صدر الشريعة الاكبر وانه جد صدر الشريعة شارح الوقاية من قبل ابيه
والشيخ تاج صنف الوقاية جده فاسد شارح الوقاية وبه صح القمحي في جامع الرموز حيث ذكر شارح الوقاية
صدر الشريعة عبد الله بن مسعود بن تاج الشريعة عمر بن صدر الشريعة وارجح صاحب الوقاية برهان الدين الشريعة محمود بن صدر الشريعة
تاج الشريعة وكذا ذكره صاحب كشف الظنون ان الوقاية للامام برهان الدين الشريعة محمود بن صدر الشريعة صنفه لجل بن بنته
صدر الشريعة وادله علم حقيقة الحال وقد حققت كما ترى تصاريح الثقات في مقدمته شرحي شرح الوقاية فلتطالع
واما مختصر القدوري فهو للحسين بن محمد بن جعفر القنوري في الغم قال السمعاني في كتابه انساب كان من اجل بغداد
فيها صدوقا انتهت اليه سياسة احمد بن محمد بن حنيفة وارتفع جاهه مات في رجب سنة ثمان وعشرين واربعمائة
بغداد انتهى واما الكزنجي فلو كان البركات حافظ الدين بن عبد الله بن احمد بن محمود بن النصف نسبة قال مدينة نفسه من بلاد السند
بلاد ما وراء النهر كان عالماً فاضلاً عديلاً نظير في زمانه فقيه المثل في الاصول والفروع ففقه على شمس الاثما الكرد من تلمذ
صاحب الهداية ومن تصانيفه الكزنجي والوافي وشرح الكافي والصنف شرح المنظومة النسفية والمستنصف شرح النافع
ومنازل الاصول وشرح كشف الاسرار ومدارك التنزيل في التفسير وغير ذلك ومن تلامذته ابن الساعاتي صاحب مجمع البحرين والسفها
صاحب النهاية شرح الهداية وغيرهما كما في اعلام الاخبار وذكر صاحب كشف الظنون ان وفاته كانت سنة سبعمائة وعشرة
واما المختار فهو لابي الفضل محمد الدين عبد الله بن محمود بن مودود بن محمود الموصل كان شيخنا فيهما عارفاً
بالمذهب من افراد الدهر في الفروع والاصول حافظ المسائل مشاهد الفتاوى في بلد الموصل سنة تسع وتسعين وخمسائة
وحصل عنده بابه ابو النعمان محمود بن مكي العلوم رجل الى دمشق فاخذ عن جمال الدين الحصري ثم رجع الى بلاده وتولى القضاء
بالمكوفة ثم رجع الى بغداد وترتب له من محمد بن حنيفة وكم يزل يدبر الى ان مات سنة ثلث وثمانين ستمائة
صنف المختار في غنوائه ثمانية عشر جزءاً سماه الاختيار كما في اعلام الاخبار واما مجمع البحرين فهو لمظفر الدين احمد
بن علي بن ثعلب الساعاتي البعلبي اصله من بغداد بن منشأ وابوه هو الذي عمل الساعات المشهورة ببغداد واشتهر بمجموع
والهيئة وعمل الساعات وابنه هذا نشأ ببغداد وبلغ تربيته الكمال صار امام المعتمد في العلوم الشرعية كان ثقة حافظاً
متقناً آتياً في شرحه ما لا يدرك في مائة اخذ العلم عن تاج الدين علي بن محمد الدين بن حبيب الفتاوى الظهيرية

عن قاضيان وكان في سنة اربع وتسعين سنة كذا في اعلام الاخبار واعلم انه اذا عارض ما في المتن ما في المتن
من الشرح والفتاوى في العبره لما في المتن من الشرح المختبره من الفتاوى لا اذا وجد في المتن ما في الشرح والفتاوى
ولم يوجد ذلك في المتن في مقدم ما في الطبقة كما في ما في الطبقة كما في ما في الطبقة قال اربع مائة في المختار
ان ما في المتن مقدم على ما في الشرح من مقدم على ما في الفتاوى لكن هذا عند التصحيح في جميع ما في المتن
او عدم التصحيح اصلا اما لو ذكرت مسألة في المتن لم يجرى تصحيحها بل يجرى تصحيح مقابلهما فقد اذ العلامة قال
ترجيح الشان لا تصحيح صريح واما في المتن تصحيح التزامي وتصحيح الصريح مقدم على التصحيح الالتزامي اى التزام المتن كما
ما هو اصح انتهى واعلم انه ينبغي للفتن ان يجتهد في الرجوع الى الكتب المعتمدة ولا يعتمد على كل كتاب سيما الفتاوى التي هي
كالصالحى المربوع حال مؤلفه وجلالة قدره فان وجد مسئلة في كتاب لم يوجد لها اثر في الكتب المعتمدة ينبغي ان تصحح ذلك
فيها فان جديها والا لا يجترئ على الافتاء بها وكذا لا يجترئ على الافتاء من الكتب المختصة وان كانت معتدلة ما لم يستعن
بالحواشي والشرح فاعل اختصاره يوصل الى اوجه الظلماء قال في المختار في شرح الاشباة شيخنا المحقق هبة الله بن
حال شيخنا العلامة صالح الجبيني انه لا يجوز الافتاء من الكتب المختصة كالفتاوى والكثير للعين والاختار شرح تنوير الاخصا
اول عدم الاطلاع على حال مؤلفها كشرح الكثير للاسكندر في شرح النقاية للقمي استأذنوا نقل الاقوال الضعيفة فيها كالقنية
للازهة فلا يجوز الافتاء من هذه الا اذا علم المنقول عنه واخذ منه هكذا سمعته منه وهو علامة في الفقه مشهور والعرف
عليه قول ينبغي الحاق الاشباة والنظائر بها فان فيها من الاجاز في التعبير ولا يفهم معناه الا بعد الاطلاع على ما أخذ من
في مواضع كثيرة الا يجاز الخلل بغيره لا بد من مطالعة جميع الحواشي فلا يلزم المفق من الوقوع في الغلط اذا اقتصر عليها فلا بد
من مراجعة ملكة عليها من الحواشي وغيرها انتهى كلامه وتفصيل ذلك ان عدم اعتبار المؤلف يكون بوجوه منها
اعراض جلالة العلماء وائمة الفقهاء عن كتاباته آية واضحة كونه مقيد معتبر عندهم ومنها عدم الاطلاع على حال
مؤلفه هل كان فقيها معتدلا ام كان جاهلا بدين الفقه والسمي وان عرف اسم الشرح كجامع الرموز للقمي فانه وان تداوله
الناس لكنه لما لم يعرف حاله انزله من جهة الكتب المعتمدة الى غير الكتب الغير المعتمدة قال صاحب كشف الظنون عند ذكر
شرح النقاية والمولى شمس الدين محمد الخراساني القمي في نزيل بخارا ورجع الفتوى بها وجميع ما وراء الفهرست في سنة اثنين
وستين وسعمائة وهو اعظم الشرح نفعا وادقها اشارة ورر من اكثير النفع عظيم الوقوع سماه جامع الرموز فخرج من تاليفه
سنة احدى واربعين وسعمائة وقيل انه مات في حدود سنة خمسين وسعمائة بخارا وقال المولى عظام الدين في القمي
انه لم يكن من تلامذة شيخ الاسلام المحمدي كما من اعاليهم ولا ادبهم وانما كان لان الكتب في زمانه وكان يعرف الفقه ولا غيره بين اقرانه
ويؤيده انه هجى في شرح هذا بين الفقه والسمي والضعف من غير تصحيح لا تدقيق فهو كحاطب الليل جامع بين الربط واليابس في النيل
وهو العوارض في ذم الروافض انتهى ومنها ان يكون لفقه جمع في الروايات الضعيفة والمسا قبل الشاذة من الكتب الغير المعتمدة و
ان كان نفسه فقيها جليلا كالقنية فان مؤلف مختار من مجموع مجتهد الرجااء في الدين الزاهد الفريسي نسبة في غير ما في المتن
قصبة من قصبات خوارزم كان من كبار ائمة واعبان الفقهاء له بالبابا بسطة في المذهب والبيع في التطويل في كتابه في المصنفات في المصنفات

التي سارت بها الركبان كالفنية وشرح مختصر القدر المسمى بالمجتبى والرسالة الناصرية وغير ذلك وأخذ العلوم عن هانئ ثم تولى الدين
 محمد بن الكرمي التكريستاني الذي هو الكاشغري ثم تولى الدين النيسابوري وأخذ أيضا عن أبيه الدين الطوسي صاحب كتاب الحساب للغرب وعن
 صدق الله بن يوسف بن محمد الخوارزمي وعن القاضي بديع القزويني صاحب البحر المحيط وغيرهم من تصانيف كتابه كالألفية والجامع في
 الحيف وكتاب الفرائض والحاشي وغير ذلك ومات سنة ثمان وخمسين ستمائة كذا في علام الأخبار وغيره وهو مع دلائل متساهل
 في نقل الروايات ولذا قال المولى بركلي على ما نقله صاحب كشف الظنون الفنية وإن كانت في الكتب الغير المعتمدة وقد نقل عنها بعض العلماء
 في كتبهم كمنها مشهور عند العلماء بضعف الرواية وأصحابها معتزلة لا يعتقدون حفي الفروع انتهى وقال الطحاوي في شرحه أن المختار
 في باب ما يفسد الصوم في الفنية من أن الكحل وجب في يوم عاشوراء لا يعمل عليه لأن الفنية ليست من كتب المذهب المعتمدة انتهى
 وقال ابن بديع صاحب المختار في تنقيح الفتاوى الحامدية في كتاب الأجزاء الحاشية للزاهد مشهور بنقل الروايات الضعيفة ولذا قال
 ابن هبان وغيره أنه لا عبرة بما يقوله الزاهد مخالفا لغيره انتهى وقال أيضا في موضع آخر منه قد ذكر ابن هبان وغيره بأنه
 لا عبرة لما يقوله الزاهد إذا خالف غيره انتهى ومن هذا القسم المحيط بالبرهان فان مؤلفه وإن كان فقيها جليلا معدودا في طبقة
 المجتهدين في المسائل كما مر سنا ترجمته في الفصل الرابع لكن نصوا على أنه لا يجوز إفتاء من يكون مجهولا للطب واليا بس قال ابن بديع
 ابن أبي عمير المصنف في سالت المصنف في بعض الوقف على بعض معاصر ينقله عن المحيط بالبرهان كذا في المحيط بالبرهان مفقود
 كما صرح به ابن أبي عمير الحاشي في شرح مزية المصنف على تقدير أنه ظفر به من أهل عصره لترشيح إفتاء منه ولا النقل منه كما صرح
 في فتح القدير من كتاب القضاء انتهى ومن هذا القسم السراج الوهاج شرح مختصر القدر وكما قال في كشف الظنون عليه المولى البركلي من الكتب
 المتداولة الضعيفة الغير المعتمدة انتهى مع أن مؤلفه جليل المقدر وهو أبو بكر بن علي بن محمد الحارثي قال علي القاري في طبقات
 الخفية كان عالما عاملا ناسكا فاضلا زاهدا كان يقرئ في كل يوم خمسة عشر سورة من صنفات كثيرة منها التفسير
 المسمى بكشف التنزيل والجوهر النيرة شرح مختصر القدر في أربع مجلدات والسراج الوهاج شرح مختصر القدر في ثمانية مجلدات
 وغير ذلك وسارت بمؤلفاته الركبان من سنة ثمانمائة وله كوامات كثيرة انتهى ومن الكتب الغير المعتمدة مشتمل
 الأحكام لفراديس الدين الرومي لفلسطان محمد الفاتح قال صاحب كشف الظنون عدة المولى بركلي من جملة الكتب المتداولة التي
 انتهى وكذلك كثر العباد فانه معلوم من مسائل الواهية والأحاديث لموضوعة لا عبرة إلا عند الفقهاء لا عند محدثيهم قال
 علي القاري في طبقات الخفية على بن حمد الغوري كتاب جميع فيه مكروهات المذهب ساهة مفيد للمستفيد وله كثر العباد في
 شرح الأوراد قال العلامة جمال الدين البوشناق في أحاديث موهبة لا يحل سماعها انتهى وكذا أمثال المومنين بنسبه ابن
 عابد بن في تنقيح الفتاوى الحامدية إلى الشيخ بلال الدين بن تاج بن عبد الرحيم اللاهوتي وخزانة الروايات بنسبه صاحب كشف الظنون
 إلى القاضي جلال الحنفى الهند السان بقصبة كرم الكجرات شريعة الإسلام محمد بن بكر الجوزي نسبة إلى جوج قرية من قمي هم قد
 الشهيد ركن الإسلام إمام ناده المتوفى سنة ثلث وسبعين خمسمائة فان هذه الكتب مخلوقة من الرطب واليابس ومعها ما فيها من الإحداث
 المخترعة والأخبار المختلفة وكذا الفتاوى الصوفية لفصل الله محمد بن أيوب المنتسب إلى ما جوتليد صاحب جامع المصنفات
 شرح القدر في يوسف بن عمر الصوفي قال صاحب كشف الظنون قال المولى البركلي الفتاوى الصوفية ليست من الكتب المعتمدة فلا يجوز العمل

أبو العباس أحمد بن إصطخكانى المتوفى سنة ثمان وثلاثمائة ومحمد بن محمد الكردى البرازى المتوفى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة
 وأبو القاسم عبدالله بن محمد بن أحمد السعدى المعروف بابن العماد خاتمة الحافظ جلال الدين السيوطى الشافعى المتوفى سنة احدى
 عشرة وتسعمائة ألف كتابا سماه تبليغ العجيبة فى مناقب الإمام ابن حنيفة وابن كمال فى فضيلة السلاطين فى مناقب النعمان وأبو عبد الله
 بن يوسف الدمشقى الصالحى نزيل البروقية بالقاهرة ألف عقود الحان فى مناقب النعمان فى مائة سنة تسع وثلاثين وتسعمائة وأبو
 زكريا بن هبلى النيسابورى وأبو أحمد محمد بن أحمد الشيعى النيسابورى المتوفى سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وأبى شمس الدين
 السيوطى الفبالى التركى الحياض صبح بى غام الفياض فى مائة سنة احدى وألف وألف فى مناقب الإمام أبو جعفر أحمد بن عبدالله الشيرازى
 البجلي الخلف ألف مختصر فى مناقب علي بن حنيفة سماه الأمانة وغيرهم ما لا دين ذكره مناقبه فى كتبهم فى عظيمهم أبو الحسين
 بن أحمد القندرى فى مناقب فى أول شرح مختصر الكنى ومحمد بن عبد الرحمن الغزوى تليد السغناق فى كتابه جامع الكناز وأحمد بن
 سليمان بن سعيد فى آخر كتاب الدرر شمس الدين يوسف بن عمر فى الكناز فى أول كتابه جامع المختصرات شرح مختصر القندرى
 والأمام أبو عمر بن عبد البر المالكي المتوفى سنة اثنين وستين وأربعمائة وشمس الدين يوسف بن سعيد السجستانى فى خمسمية المفتة
 وشمس الدين اسمعيل بن علي بن غانى المالكي المتوفى سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة فى مختصر المسند وأبو عبدالله محمد بن خضر البجلي فى
 أول كتابه المسند وأبو القاسم أحمد بن الفضلاء القرشى المكي فى مختصر المسند وأبو العباس أحمد بن محمد الغزوى فى مقدمته وعثمان
 بن علي بن محمد الشيرازى فى كتابه الايضاح لعلوم النكاح وأبو اسحق الشيرازى فى طبقات الشافعية والنووى فى تهذيب الاسماء والمقات
 وشمس الدين المصدر الشهيد فى آخر الفتاوى الكبرى فى ابن خلكان فى وفيات الاعيان وغيرهم هذا ما فى كشف الظنون عن اسامى الكتب
 والفنون أقول من مباحيه محمد الدين محمد بن يعقوب الشيرازى الشافعى المتوفى سنة سبع عشرة وثلاثمائة صاحب القاموس
 كما قال عبد الوهاب الشعرانى فى اللواقيت والجواهر فى بيان هفائدها كما برده سوا على شيخه الاسلام محمد الدين الفيرى وأبى باقى فى الدرر على
 ابن حنيفة وتكفيره ودفعه الى ابن بكر بن الخياط الهمنى فارسى يلوم محمد الدين فكتب اليه ان كان بلغك هذا الكتاب فاحرقه فإنه
 افترأ على من لا عداء وانما من اعظم المعتدين فى ابن حنيفة وذكر مناقبه فى مجلد انتهى ومنه ما هو عبدالله الذهبى الشافعى كما قال فى
 الكاشف فى ترجمة ابن حنيفة افردت سيرته فى جزء انتهى وفهم أحمد بن محمد المالكي الشافعى الفاضل فى مناقب النعمان ومحمد بن يوسف
 بن عبد الحاد الحنبلى الفتوى العجيبة بمناقب حنيفة وفهم صاحب الهداية فى آخر مختارات النوازى صاحب السراجية فيها
 وعلى القارى المكي فى طبقاته ومهاكلة صاحب المشكوة فى اسماء رجال المشكوة والذهبي فى العبد باخبار من غبر وغيره من تضايفه
 والياضى فى روضة الجنان عبد الوهاب الشعرانى فى الميزان كلاما فى الغزالي فى احياء العلوم غيرهم من اصحاب المذاهب المختلفة والارباب
 المشار اليهم لا يمكن عددهم واصحابهم أما الطاعنون عليهم لم يطعنوا الا لشبه عرضت لحاظهم الفاتر ولتعصموا وافرأ لهم
 سعة للمقابلة هؤلاء المادحين لا يقبل كلامهم معارض الكلام طائفة من ائمة الدين فهم فى جنب هؤلاء مطعونون خامدون يا الله
 الا ان يتفروغ ولو كره الكارهون انا اذكر مناقبه من اجله كان لا يدرك كله لا يتركه ايضا بكمال ما نسبته فوالنعمان
 ثابت بن علي الكوفى كذا نسبته الصفا وصاحب القاموس فى ذكر صاحب الكناز ابنه النعمان بن ثابت بن طائفة بن هروى ملاء بن شيبان بن
 ان جده طامس اهل كابل او بابل كان ملوكا بنى تميم الله بن ثعلبة فاعتق فولد ابوه ثابت على الاسلام وكلاهما من اهل كابل

ما وقع عليه الرق قط في جميع الأعصار كما هو منقول عن اسمعيل بن حماد بن أبي حنيفة كذا قال علي القاري وما ولا حقه قليل
 سنة احدى وستين قبل سنة ثمانين هو الاشهر قليل غير ذلك وما طبعته فقل انه من اتباع التابعين انما ذلك من
 الصحابة لكنه لم يلق احدا منهم وقال جماعة انه في من وخذ عنهم وهو الذي صححه علي القاري في سند الا نام شرح مسند الاما
 وانبت جملة من المحدثين كالخطيب وابن سعد والدارقطني والذهبي ابن حجر والوالي العراقي والسيوطي وغيرهم انه راى من يبالذ
 لكن لم يثبت روايته فعلى هذا هو من طبقة التابعين هو الاربع كما حققته في رسالتي اقامتها للحجة على ان الاكثر في التعبد
 ليس بسبعة واما مشايخه في العلم فهم كثير منهم ابراهيم بن محمد بن الخنيسري اسمعيل بن عبد الملك وابو هندا الحارثي
 بن عبد الرحمن الحمداني ومحمد بن سليمان بن خالد بن علقمة وربيعة بن ابي عبد الرحمن بن زياد بن علقمة وسعيد بن مرقا التورثي
 بن كهيل سماك بن حرب شداد بن عبد الرحمن القسيري شيبان بن عبد الرحمن سماك بن حرب طاووس بن كيسان في ما قيل وعبد الله
 بن جابر وعبد الكريم بن امية التميمي وعطاء بن ابي رباح وعطاء بن السائب وعكرمة مولى ابي رباح بن نافع مولى ابي عمرو علقمة بن
 وعون بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وقابوس بن ظبيان في فتادة بن عامر ومحمد بن السائب الكلبي ابو جعفر
 محمد بن علي ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري هشام بن عروة وابو سعيد مولى ابي عباس وغيرهم ما ذكره الحافظ ابو الحجاج المزي في
 تهذيب الكمال واما الرواة عنه فذكر المزي كثيرين منهم ابراهيم بن طهمان الابيض بن ابي اسحق بن شعيب بن اسحق الدمشقي و
 ابو عاصم الضحاك بن مخلد عامر بن فرات عبد الله بن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ عبد الحميد بن عبد الرحمن الجاهلي
 وعبد الوهاب بن همام عبد العزيز بن ابي رواد وعبد الوارث بن سعيد وعبد الله بن يزيد القشيري وعبد الله بن جهم والرق واصل بن
 ظبيان الكوفي والفضل بن كيعم مكي بن ابراهيم البلخي وغيرهم قد بسط السيوقي في تبيين الصحيفة وعلى القاري في طبقاته ذكر مشايخه
 وتلاميذه بسط احسانا في طالع ذكر الكوفي من تلاميذه جماعة منهم ابو يوسف ومحمد بن زفر المتوفى سنة ثمان وخمسين ومائة
 والحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي المتوفى في السنة التي مات فيها الامام الشافعي وهي سنة اربع مائتين وكيع بن الجراح المتوفى
 بعد سنة سبع وتسعين مائة وحفص بن غياث النخعي الكوفي المتوفى سنة اربع وتسعين مائة واسد بن عمرو البجلي المتوفى سنة
 ثمان وثلاثين مائة وابو عصمة نوح بن ابي رواد وابو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي ويوسف بن خالد السهمي المتوفى سنة
 تسع وثلاثين مائة وحامد بن حنيفة وغيرهم واما ثناء الناس في فري الخطيب البغدادي عن عبد الله بن المبارك قال ولا
 ان الله اعانتني باب حنيفة وسفيان الثوري كنت كسائر الناس في روى عن الشافعي قال قبل ما لك هل رأيت ابا حنيفة قال نعم رأيت
 لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهبا لقام لمحتة وروى عن وح بن عباد قال كنت عند ابن جريج سنة خمسين ومائة وانا
 مولى حنيفة فاسترجع قال اي علم ذهب وروى عن زيد بن ابراهيم انه سئل ايما افقه ابو حنيفة وسفيان قال سفيان احفظ
 للمحدثين ابو حنيفة افقه وروى عن محمد بن بشر كنت لحنيفة ابن حنيفة وسفيان فأتى ابا حنيفة فيقول لي من ارجحيت فاقول
 من عند سفيان فيقول لقد جئت من عند رجل لوان علقمة والاسود حضرا لا حتما مثله واتي سفيان فيقول من اين جئت فاقول
 من عند ابن حنيفة فيقول لقد جئت من عند افقه اهل الارض وروى عن محمد بن سعد الكاتب قال سمعت عبد الله بن اود الجوني
 يقول سمعت اهل الاسلام ان يدعوا لابن حنيفة في صلواتهم ذكر حفظه علي المسند في اكاثر وروى عن محمد بن احمد البلخي قال

[illegible]

اعلم انه لم يزل هذا الكتاب على الاقطار الفقهاء ومنظر الافكار الفضلاء فلا يدرك من شراح الله محشور وتب ومنظم
 فاذا ذكر تراجمي لمن يذكرهم تنزل الرحمة وتندفع الرحمة والخص فيه ما اورد محمد بن سليمان الكفوي في اعلام الاخوان
 وما اذكره عن غيره صرح باسمه في الامام ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي امام جليل القدر مشهور في الحقائق ذكره
 ملوف في بطون الاوراق وقد سنة تسع وعشرين وقيل تسع وثلاثين وما تيسر في مات سنة احدى وعشرين وثلاثمائة اثنان الفقه
 عن جعفر احمد بن عمران عن محمد بن سباعة عن ابي يوسف عن ابي حنيفة ثم خرج الى الشام فلقى عبد الحميد القاضي القضاة بالشام
 فاخذ عنه عن عيسى بن ابراهيم عن محمد بن ابي حنيفة وعن عبد الحميد عن بكر بن محمد العمري عن محمد بن سباعة وكان ايماء في
 الاحاديث الاخبار اعلم الناس بسير الكوفيين واخبارهم له تصانيف جليلة معتبرة منها احكام القرآن في كتابه عن اكار
 ومشكل الكاوش شرح الجامع الكبير شرح الجامع الصغير وكتاب الشرح الكبير وكتاب الشرح الصغير والاصول وكتاب الطحاوي
 والسيلا والوصايا والفرائض وكتاب مناقب ابي حنيفة والنداء الفقهية واخلاق الروايات على مذهب الكوفيين كتابه جكر رافعة
 وقسم الفتاوى والرد على ابي عبد الله في ما اخطأ من النسب غير ذلك وفي كتاب الانساب للشيخ الطحاوي بفتح الطاء نسبة
 الى طي قرية باسفل ارض مصر من الصعيد المشهور بالانتساب اليها ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة قالا في صاحب شرح معاني
 الآثار كان ابا حنيفة فقيها عاقلًا لم يزل يفتي مثل ما تقي وفي حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة لجلال الدين السيوطي كتابه في مناقب
 لم يختلف بعده مثله في وفي غاية البيان شرح الهداية لا مذكور في كتاب الانتقائي في كتاب الصوم ابو جعفر الطحاوي وفي كتابه في مناقب
 على ما تقي قاده وودعة تقدمه في معرفة المذاهب غير هاتين شككت فيهما فانظر في كتاب شرح معاني الآثار هل ترى له
 نظير في سائر المذاهب فخلا عن مذهبنا هذا في وفي رواية الجندان للشيخ في ربح في الحديث والفقه وحنفالتصانيف
 المنجية قال الشيخ ابو يحيى انقضى اليه رئاسة الخفية بمصر قال غيره كان شاغف المذهب بقرآن المرز بن فقال يوما والله
 لا جاء منك شيء فغضب ابو جعفر من ذلك وشغل الى الخفية واشتغل على جعفر بن عمران فلما صنف مختصرة قال رحمه الله
 ابا ابراهيم يعني المرز بن لو كان جيا لفر عن عبيد انقضى قلت لوجع الطحاوي من مجددي ائمة الهدية على رأس المائة الثالثة
 ومصداق الحديث ان الله يبعث هذه الامة على رأس كل مائة سنة من مجدديها خراج ابو داود وغيره لم يبعث ذلك
 بناء على شجرة امه وروضة ذكره وانتفاع الناس بتصانيفه ولكن اهلنا في هذه الدار ان رأس المائة الاثنية لا صنف انشاء الله
 رسالة جامعة لاحوال المجددين على رأس المئين من المائة الاولى الى المائة الاثنية وفهم اصحاب الرازي هو الامام ابو بكر
 عليه السلام الخفية في عصره اخذ عن ابي الحسن الكرخي عن ابي سعيد البردعي عن موسى بن نصير الرازي عن محمد
 عن ابي حنيفة وتفق على ابي الحسن الكرخي به انتفع واستقر الدين في بغداد وانقضى الرحلة اليه رئاسة الخفية في
 ولاية القضاء فامتنع وكان على طريق من تقدمه في الزهد والورع وله تصانيف منها احكام القرآن شرح مختصر الكرخي شرح
 مختصر الطحاوي وشرح الجامع الصغير والكبير وشرح الاسماء الحسنى وكتاب في اصول الفقه وادب القضاء مات سنة سبعين وثلاثمائة
 وقال علي القاري في طبقات الخفية ذكره بعض الاصحاب بلفظ الرازي بعضهم بلفظ الاصحاب واما واحد خلا من توهم
 اثنان كما صرح به القاموس في طبقات الخفية قال الخطيب هو امام احمد بن حنيفة في حقه وروى الحديث عن عبد الله

١٩
 بوايم كاترين نيريم
 غاري قوام الدين بنون
 الاقناني نسفا القن
 من بقاءه قارب ذن
 بغداد ورسن قديم
 صوكان - اساق الحقة
 بار عنى الفقه المدة
 والحرية صفو رش
 العديرة والتبديش
 انتخب اعاصى وفي
 ذلك ما سمان ورسن
 وسكانه اني رسن
 البند لا يورث

[illegible]

بر قانع واكثر عنه في احكام القرآن انتهى ^{مصحفهم} امام ابو عمرو واحد بن محمد بن عبد الرحمن الطبري تفتحه على ابي سعيد البردعي عن ابي
 عن محمد بن المنيرة عنه كان فقيها ببغداد درس في حيرة ابي الحسن الكرخي كانت وفاته سنة اربعين وثلاثمائة وله شرح الجامع ^{مصحفهم}
 الظهير البلي وهو الامام ابو بكر احمد بن علي بن عبد العزيز البجلي امام فاضل في الفروع والاصول عال الكمال في العقول والمنقول ^{العلم}
 عن الامام الزاهد شمس الدين ^{مصحفهم} الفضل بن عمار عن نفسه عن صدر الاسلام ابي اليسر محمد بن محمد البردعي عن ابي يعقوب يوسف السيار ^{مصحفهم}
 النوقد عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاشعث عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان الجرجاني عن محمد بن ابي حنيفة
 ودرس في اغة وقدم حلب توجه الى دمشق ودرس في شرح الجامع الصغير ووقف كتبه بحلب سنة ثلث وخمسين وخمسائة
 ومات في هذه السنة به دمشق ^{مصحفهم} قاضيان صايف الفتاوى المشهورين وهو الامام المجتهد اخبر انفسه سلطان الله بعين برهان ^{الافتاء}
 في الدين قاضيان الحسن بن منصور بن محمد الاوزجندى الفغانى كان اما كبيرا محبا للفقهاء في الامم والافعال ^{الافتاء}
 بن علي بن عبد العزيز الرغيناني عن ابي هانئ الدين الكبير عبد العزيز بن عمر بن مازة ومحمد بن عبد العزيز بن جند قاضيان في صايف
 شمس الاثمة السرخسي شمس الاثمة الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل عن ابي اسحاق عبد الله السبدي مولى ابي عبد
 بن ابي حفص عن ابيه ابي حفص الكبير عن محمد بن ابي حنيفة وله الفتاوى المشهورة بقاضيان اجمولة امتد اولها لواقعة ^{الافتاء}
 والمحاضر وشرح الزيارات في شرح الجامع الصغير وشرح ادب القضاء للحصا وغير ذلك توفي ليلة الاثنين خامس رمضان
 سنة اثنين وتسعين وخمسائة ^{مصحفهم} الصدر برهان الدين محمد بن ابي اسحاق السعيد تاج الدين احمد بن ابي اسحاق الصدر برهان الدين الكبير
 عبد العزيز بن عمر بن مازة كان من كبار الاثمة واعيان فقهاء اامة مجتهدا متواضعا عالما عاملا له اليد الباسطة في الخلا
 والبيع المتمد في كل علم معرفة الادب آخذ العلم عن ابيه الصدر السعيد وعن عمه الصدر الشهيد حسام الدين عمر بن
 عبد العزيز ومحمد بن ابي هانئ عبد العزيز بن عمر بن شمس الاثمة السرخسي عن الحلواني عن ابي علي النسفي عن ابي بكر محمد بن الفضل
 عن عبد الله السبدي مولى ابي حنيفة المحيط البرهان والدين خيرة البرهانية والتجريد في الفتاوى في شرح الجامع الصغير
 وشرح الزيارات في شرح ادب القضاء والواقعة وغير ذلك ^{مصحفهم} شرح القضاء ابو الفاخر عبد الغفور بن لقمان بن محمد الملقب
 بتاج الدين الكرمي بحقق الكاف نسبة الى كرم قرية بخوار لم امام الحنفية تفتحه على ابي الفضل عبد الرحمن بن محمد بن ابي
 الكرماني المتوفى سنة ثلث اربعين وخمسائة عن فخر القضاء محمد بن الحسين الساندي عن ابي منصور السمعي عن
 المستغفرى عن ابي علي النسفي عن محمد بن الفضل عن السبدي مولى ابي حنيفة حلق للسلطان العادل في الدين مائة ومات بها سنة
 اثنين وستين وخمسائة تصنف في اصول الفقه وشرح تجريد الكرماني سماء المفيد والمزيد شرح الجامع الصغير والجامع الكبير
 وخيرة الفقهاء وغير ذلك ^{مصحفهم} الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي البخاري اخذ عن ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني في شرح الجامع
 ومن قلامه شمس الاثمة محمد بن عبد الستار الكرمي ومات ببلخ سنة اربع وتسعين وخمسائة وذكر صاحب كشف الظنون ان
 شرح الورسكي على شرح الصالح حسام الدين للجامع الصغير المعروف بالجامع الصدق ^{مصحفهم} محمد بن احمد بن عمر القاضي حميد الله
 البخاري المحتسب بن ابي صاحب الفتاوى المعروفة بالظهيرية والفوائد الظهيرية شرح الجامع الصغير للحاكم ابي حنيفة
 في العلوم الدينية فروعها واصولها اخل العلم عن ابيه احمد بن عمر الشيرازي واصل الى خدمة ظهير الدين ابي الحسن الحسن

هو على الرغبتين وصار من كبار العلماء وانتمت اليه رياسة العلوم بالست مائة ومات سنة تسع عشرة وستمائة
وهم جمال الدين المحبوب عبيد الله بن ابراهيم بن احمد بن عبد المولى بن عمر بن عبد العزيز كان مشهوراً بحقيقة الثناء ونظمه
نسبها الى عبادة بن الصامت فاخذ العلم عن امامنا محمد بن كمال سلام محمد بن بكار الواعظ صاحب شعبة الاسلام محمد بن
عمر بن بكر بن محمد بن علي الزهرجى في هاهن شعرا لائمة بكر بن محمد بن علي الزهرجى عن شمس لائمة الشرس عن الحوائى له تصانيف
مفهاش الجامع الصغير وكتاب الفرق مات سنة ثلثين وستمائة ودفع في مقبرة تنعى شرع آبار بخارا ومن تفقه عليه
ابنه شمس الدين احمد والد تاج الشريعة صاحب الوقاية محمد بن احمد جد شارح الوقاية عبيد الله بن مسعود بن محمد المحض
والقطير ابو بكر احمد بن علي بن عبد العزيز البلخي وحافظ الدين الكبير محمد بن محمد بن نصر البخاري وغيرهم وفي اعيان اخبار غير
كاتب عبيد الله الذهبي في وقائع سنة ثلثين ستائة في ما توفي جمال الدين عبيد الله بن ابراهيم العبادي المحبوب البخاري
شيخ الخفية بما وراء النهر احد من انتمى اليه معرفة المذهب فادعى اليه العلامة عمر بن بكر بن محمد الزهرجى عن قاضيين الاخوان
انتم وهم احمد بن محمد بن عمر بن نصر الغتابي بفتح العين تشديدا لتاء نسبة الى الغتابية محلة بخارا كان من علماء الراشد
وكانت الطلبة ملقطة الارض ثم حل المدة من تصانيفه شرح الزيادات شرح الجامع الكبير والجامع الصغير وجامع
المعرف بالفقاوى الغتابية وتفسير القرآن اخذ الفقه عن شمس لائمة الكرد في تليد صاحب الهداية ومات سنة ثمان
وخمسائة بخارا وهم ظهير الدين احمد بن سميع الترمذي ناشر النوادر ابو العباس صام جليل المقدسي الاسناد وطبع على خط
الشريعة الخفية له شرح الجامع الصغير وكتاب البخارى وغير ذلك وهم الامام محمد بن محمد بن محمد بن غياث جامع العلوم
ضابط المنقول الباع المتمد في الفروع والاخلاق وله شرح الجامع الكبير ونظم الجامع الصغير مات سنة ست وعشرين
وسبعمائة وهم سراج الدين ابو حفص عمر بن اسحق بن اسحق بن احمد الغزنوي الهندى كل اما ما علامته نظار افارسا
في الحديث عدله نظيره اخذ عن شمس الدين الخطيب الدهشوكي والزاهد حيد الدين الدهلوي ملاك العلماء به هلى سراج الدين
وهم من نلامدة ابى القاسم التنوخي تليد حميد الدين ابصر عن شمس لائمة الكرد عن صاحب الهداية ومن تصانيفه
شرح الهداية المسماة بالتوشيح والشامل في الفقه وزبدة الاحكام في خلاصة لائمة الاعلام وشرح البدیع وشرح المعنى
وشرح الزيادات وشرح الجامع الصغير والكبير ولم يكملهم او غده ذلك مات سنة ثلاث وستين سبعمائة وهم المصدر
ابو محمد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة امام الفروع ولا حول المدونة في المعقول والمنقول كل من كبار الافغان
الفقهاء تفقه على ابيه برهان الدين الكبير عبد العزيز بن شمس لائمة الشرس عن الحوائى وجمعه وبالعالي اصاروا حدونه
وناظر الفقهاء وفاق الفضلاء بنجرسان غلب عليه حسن الكلام ثم صار امرة الى ما وراء النهر حتى السلطان الموالى كاوا
يعظمونه وعاش مدة محنة ما الى ان زرقه الله الشهادة في صفر سنة ست وثلاث وخمسائة بمهرقة وذكره صاحب
الهداية في مجمع شيوخه الفتاوى الصغرى والكبرى في شرح ادب القضاء للخصا وشرح الجامع الصغير وكتاب الواقعات قلت
قد انتفعت بشرحه عند خشية الجامع الصغير فوجدته جامعا وساطا فاقا للمشكلات قال فيه بعد الحمد والصلوة
اما بعد فان مشائخنا كانوا يعظمون مسائل هذا الكتاب تعظيما ويقدمونه على سائر الكتب فقد جاؤا كما نوافقون لا ينبغي

[illegible]

طه بکدانی
اعلام الاخیار
وفی انساب
الشیخین
الحقیر

محمد بن محمد بن سفيان قال بن الفجار كان ابو طاهر امام اهل الرمي بالعراق يخرج به جماعة من ائمة وآخذ عن القاضي ابو خازم عن
ابن ابي عمير عن محمد بن عيسى عن ابي ابراهيم الحارثي وكان يوصف بالحفظ ومعرفة الروايات وفي القضاء بالشام فخرج من هناك
فأتى بها ونظم ابو عبد الله الفقيه الحسين بن احمد بن مال والازرقاني كان شيخا املا شاعرا في تجميع الجامع الصغير وتباعدوا بين
خواص مسائل محمد بن عماراه عن ابي يوسف وجميع اهل الحديث جعله مبوبا ولم يكن الجامع قبل ذلك مبوبا من تلك المسائل او كما
الاضاحي ومنهم شمس ائمة اخوان في ذكره صاحب كشف الظنون من رتبى الجامع الصغير وهو الامام عبد العزيز بن احمد بن يحيى صاحب
الحواشي بفتح الحاء نسبة لبيع الحلواء البخاري تفقه على ابي علي بن الحسين النخعي عن ابي بكر بن الفضل عن السبكي ووافقه به
شمس ائمة السرخسي وغيره وقد بسطت ترجمته وتحقيق نسبته في مقدمة الهداية ومقدمة شرح الوقاية فائدة شمس ائمة
لقب جماعة من الفقهاء الكبار مثل الحلواني والسرخسي محمد بن عبد الستار الكردسي ومحمداة وزجندة وبكر بن محمد الزهريري وعبد
الاطلاق في كتب صاحبنا يراى به شمس ائمة ابو بكر محمد السرخسي ما عداه يطلق مقيدا بالاسم والنسبة او بها شمس ائمة
الحلواني وشمس ائمة الكردسي وشمس ائمة الزهريري في شمس ائمة محمود الاوزجندة وغير ذلك كما ذكره الكوفي في ترجمته بذكر الزهريري
فائدة كثيرة اما يطلقون في كتبهم هذا قول السلف وهذا قول الخلف وهذا قول المتقدمين وهذا قول المتأخرين فيريدون بالسلف
الى حنفية الامم وبالكلف من محمد بن شمس ائمة الحلواني والمتأخرين من الحلواني ابو حنيفة والدين محمد بن محمد البخاري والمتأخرين
ثلاثين ستائة كذا في جامع العلوم لعبد النبي احمد نكري نقل عن صاحب الحيايات اللطيفة وظن ان هذا هو السلف الا انه لا على الخلاف
وهم قدام الدين احمد بن عبد الرشيد بن الحسين البخاري الصدوق خلاصة آخذ الفقه عن ابيه صنف شرح الجامع الصغير وهو في ايدى
قاضي القضاة ابو سعد المطهر بن الحسين بن سعد بن علي بن بندار اليزدي في احوال الزمان في مفتي العصر وكان من بيت العلم ابو جندة
وجندته كلهم ائمة الدهر وله شرح الجامع الصغير الذي تبه الزعفراني سماه التمهيد في شرح الجامع الصغير وهو في ايدى التوادري
الليثي ومنهم قاضي القضاة علي بن بندار اليزدي بفتح الياء نسبة الى يزد من اعمال اصطرخايس وهو جند والامام المطهر صاحب التمهيد
آخذ عن ابي جعفر النخعي عن الجصاص عن الكرخي عن البرقي عن ابي عبد الله الباقر في ايدى خازم له شرح الجامع الصغير الذي تبه الزعفراني
وتقل عن المطهر في التمهيد في مواضع ومنهم شمس الدين احمد بن محمد العقيلي بفتح العين نسبة الى عقيل بن ابي طالب البخاري كان شيخا
علما اذا لا روى عنه جندة شمس الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي تفقه عليه وهاخذ عن الصادق الشهيد حسام الدين عمر بن محمد
عن ابيه الصادق الكبير وهاان الدين الكبير عبد العزيز بن شمس ائمة السرخسي عن الحلواني مات ببغداد سنة سبع وخمسين ستائة وكان
مختصا بشرح الجامع الصغير بنظمه نظما حسنا ومنهم مفتي النقلابي محمد بن ابي الحسن بن محمد بن احمد بن اسحق بن محمد بن علي النخعي كان
اماما فاضلا صوليا مفهرا في ائمة الهداية المشهورين بالحفظ والافراخ الفقه عن صدر الاسلام ابو اليسر اليزدي ومن تصانيفه
النيسير في التفسير والمنظومة وكتاب المعاني عن اسمعيل بن عمار قال فقيه فاضل عارف بالمداهيب صنف التصانيف في الفقه والحدود ونظم الجامع الصغير
وله شيوخ كثيرة آخذ الفقه عن ابيه محمد بن احمد بن ابي العباس جعفر المستعصر عن ابي علي النخعي عن ابي بكر الفضل عن السبكي ومن
ومن مائة صا. الهداية وغيره مائة سنة سبع وثلاثين وخمسة مائة بنظمه وهو ابو الفضل الكرماني ذكره صاحب الكشف من رتبى
الجامع الصغير وهو في ايدى عبد الرحمن بن محمد بن اميرويه انتهت اليه باسطة المذهب فجاز ما تفقه على فخر القضاة

[illegible]

بنحسبة الجامع الصغير وخذت في عدد من علق عليه ان لو كان بالنسبة الى السابقين من يعتقد عليه فاستكرت حق تحقيق
 ترجمهم جاء ان كونهم كمن استمعهم ولا اذكرهم هنا الا على سبيل الاختصار واما التحويل فموضوع كتاب ترجم الحقيقة المذكورة
 انا مشغل فلهذا لا ايام بمجموعها **اقول** لنا العبد الراجي رحمة ربه القوي كنيته ابو الحسنات واسمى عبد الملقى قايما
 عن نبي الجلي والخضر صاحب التصانيف الكثيرة والتأليف الشهيرة مولانا محمد عبد الحليم المتوفى سنة خمس قاتنين بعد
 الالف والمائتين من الهجرة ابن مولانا امين بالله بن مولانا اكبر بن المفتي احمد بن ابراهيم بن المفتي محمد يعقوب بن مولانا عبد
 بن مولانا محمد سعيد بن ملا قطب الدين الشهيد ويلقى بنسبه الى سيدنا ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله
 عليه وعلى آله وسلم كما سقته في سائق حسنة العالم وقد انتقل بعض آبائنا من المدينة الطيبة الى هراة ثم منها الى
 كاهن ثم منها الى رحل ثم منها الى سمران كسر السنين قصبة من قصبات لكنشو وهذا قبر القطب الشهيد ثم انتقل اليها
 الى لكنشو بفتح اللام وسكون الكاف فتح النون سكون الواو وقد زارها مرة المضمومة بعد النون في قديم الزمان الهاء الساكنة
 بعد الكاف الساكنة بلدة عظيمة بمنارة بين البلاد الهندية وسكنوا في محل فيها اسماء بفرنگي محل قديمها المسمى
 السلطان اوزبك نيك نيزيك الملك نور الله مرقد ووجه اشتجارها بفرنگي محلها كانت في السابق مسكننا لاجل نضران
 ولم يزل هذه المحلة معروفة بالعلماء والاولياء والصالحين الى هذا الاوان وكلهم من اولاد الانباء الاربعة للقطب الشهيد
 ملا محمد اسعد وملا محمد سعيد وملا نظام الدين والد ملاك العلماء بحال العلوم مولانا عبد العلي وملا محمد رضا
 رحمهم الله تعالى وهذا كله بركة دعاء سلطان الاولياء نظام الدين ح المذنب بدعي بعض اجداد القطبانه لا يزال العلم في نسبه
 وببركة دعاء بعض ابدال للقطب مثله كانت في بلدته معروفة بانداف في العشرة الاخيرة من خصال لقعدة سنة
 وستين بعد الالف والمائتين من الهجرة حين كان الذي المرحوم مد بسماها في مدرسة النواب والفقهاء دولة المرحوم
 ولما وصلت الى خمس سنين اشتغلت بمحضه القرآن المجيد وحصلت في اثنا عشر بعض الكتب الفارسية وتعلمت الخط وقرعت
 من حفظ احسن كان عمري عشر سنين صليت ما ما والقران وحسب العادة عند الوفا كان في جوفه حلي كان الذي المرحوم
 مدرسا بعد سنة الحاج امام تحت ابراهيم ليس تلكا للبلدة ومن بدو السنة الحادية عشر شرعت في تحصيل العلوم
 من قرأة الكتب المدرسية والفنون الرسمية والعلوم الشرعية والديان والنطق والحكمة والطب الفقه اصول الفقه وعلم الكلام
 والحديث والتفسير وغير ذلك وحين كان عمري سبع عشرة سنة مع فترات فترات في اثناء التحصيل وطفرة افعة في اوان التكامل وحلها
 وقرعت في تحصيل كتابي تحت تدرسيه فحصل لي الاستعداد التام في جميع العلوم بعون ابي القيووم ولم يبق علي تعلم كتاب
 كان من في كان حتى انه درست المأثرة حضرة الامام كنج الاسرار الطوسي في المدين قانون الطب مسائل العرض وغير ذلك
 ودرست مرجع رسل طلبة العلوم ان علم اراء اقرافيه حضرة الامام استاذ الاشياء من التشرية وشرح الخميني حق تشرية بلامنة
 امام الرباضين مقدم المحققين خال والدي استاذ مولانا محمد تحت دله المتوفى سنة ثمان التسعين ثم قرأت عليه في سنة ثمان قاتنين
 شرح الخميني مع مواضع من هاشم المبركة كرم الله وجهه في باض الفصيح غير ما سلبه وسهل تالاسطه بالطوسي قد را كثيرا
 من شرح الذاكرة للسيد شرحها الخميني في شرح الواحدة سنة وربع الف باض مع شرح البرجند ومسائل الاكام

له تاريخ طبع في طبع
 محمد عبد الحليم المتوفى سنة خمس قاتنين بعد
 الالف والمائتين من الهجرة ابن مولانا امين بالله بن مولانا اكبر بن المفتي احمد بن ابراهيم بن المفتي محمد يعقوب بن مولانا عبد
 بن مولانا محمد سعيد بن ملا قطب الدين الشهيد ويلقى بنسبه الى سيدنا ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله
 عليه وعلى آله وسلم كما سقته في سائق حسنة العالم وقد انتقل بعض آبائنا من المدينة الطيبة الى هراة ثم منها الى
 كاهن ثم منها الى رحل ثم منها الى سمران كسر السنين قصبة من قصبات لكنشو وهذا قبر القطب الشهيد ثم انتقل اليها
 الى لكنشو بفتح اللام وسكون الكاف فتح النون سكون الواو وقد زارها مرة المضمومة بعد النون في قديم الزمان الهاء الساكنة
 بعد الكاف الساكنة بلدة عظيمة بمنارة بين البلاد الهندية وسكنوا في محل فيها اسماء بفرنگي محل قديمها المسمى
 السلطان اوزبك نيك نيزيك الملك نور الله مرقد ووجه اشتجارها بفرنگي محلها كانت في السابق مسكننا لاجل نضران
 ولم يزل هذه المحلة معروفة بالعلماء والاولياء والصالحين الى هذا الاوان وكلهم من اولاد الانباء الاربعة للقطب الشهيد
 ملا محمد اسعد وملا محمد سعيد وملا نظام الدين والد ملاك العلماء بحال العلوم مولانا عبد العلي وملا محمد رضا
 رحمهم الله تعالى وهذا كله بركة دعاء سلطان الاولياء نظام الدين ح المذنب بدعي بعض اجداد القطبانه لا يزال العلم في نسبه
 وببركة دعاء بعض ابدال للقطب مثله كانت في بلدته معروفة بانداف في العشرة الاخيرة من خصال لقعدة سنة
 وستين بعد الالف والمائتين من الهجرة حين كان الذي المرحوم مد بسماها في مدرسة النواب والفقهاء دولة المرحوم
 ولما وصلت الى خمس سنين اشتغلت بمحضه القرآن المجيد وحصلت في اثنا عشر بعض الكتب الفارسية وتعلمت الخط وقرعت
 من حفظ احسن كان عمري عشر سنين صليت ما ما والقران وحسب العادة عند الوفا كان في جوفه حلي كان الذي المرحوم
 مدرسا بعد سنة الحاج امام تحت ابراهيم ليس تلكا للبلدة ومن بدو السنة الحادية عشر شرعت في تحصيل العلوم
 من قرأة الكتب المدرسية والفنون الرسمية والعلوم الشرعية والديان والنطق والحكمة والطب الفقه اصول الفقه وعلم الكلام
 والحديث والتفسير وغير ذلك وحين كان عمري سبع عشرة سنة مع فترات فترات في اثناء التحصيل وطفرة افعة في اوان التكامل وحلها
 وقرعت في تحصيل كتابي تحت تدرسيه فحصل لي الاستعداد التام في جميع العلوم بعون ابي القيووم ولم يبق علي تعلم كتاب
 كان من في كان حتى انه درست المأثرة حضرة الامام كنج الاسرار الطوسي في المدين قانون الطب مسائل العرض وغير ذلك
 ودرست مرجع رسل طلبة العلوم ان علم اراء اقرافيه حضرة الامام استاذ الاشياء من التشرية وشرح الخميني حق تشرية بلامنة
 امام الرباضين مقدم المحققين خال والدي استاذ مولانا محمد تحت دله المتوفى سنة ثمان التسعين ثم قرأت عليه في سنة ثمان قاتنين
 شرح الخميني مع مواضع من هاشم المبركة كرم الله وجهه في باض الفصيح غير ما سلبه وسهل تالاسطه بالطوسي قد را كثيرا
 من شرح الذاكرة للسيد شرحها الخميني في شرح الواحدة سنة وربع الف باض مع شرح البرجند ومسائل الاكام

والتسليم وغير ذلك مع تحقيق تام بحيث كان مولانا الممدوح يثنى على كثير ابيد احبابه ورأيت في المنام في ذلك الايام
الحق الطوسي كانه يبشرني بتكميل هذا الفن فيسير في اشتغالي فيه وآله في وعي من بدء الفصيل لذة التدريس
والصنيف فحفظت له خاترة الكثيرة في الفنون العديدة في علم الفلك صنف امتحان الطلبة في الصيغ المشككة وهو اول
تصانيفي والتبيان في شرح الميزان صنف في ايام الصبا وفي علم الفوخيد الكلام في تصحيح كلام الملوك ملوك الكلام وازالة
عن ارباب الحمد لله كل الجحد وفي المنطق والحكمة تعليقا قديما على حواشي غلام يحيى المتعلقة بالحواشي الزاهدية
المتعلقة بالرسالة القطبية مسمى بهداية الورى في لواء الهدى تعليقا جديدا مسمى بصباح الدجى في لواء الهدى
وتعليقا جديدا مسمى بنور الهدى كحجة لواء الهدى حل البغلق في بحث المجهول المطلق والكلام المتين في تحرير البراهين
اخى هين ابطال اللاتجاه وميسر العسير في محبة المشاة بالتركز ولا فائدة الخطبة في بحث نسبة سبع عرض شعيرة
والتعليق بالعجب حل حاشية جلال على التهذيب وتكملة حاشية ابوالداهوم على النفيس في علم المناظرة الهدية المختارة
شرح الرسالة العنصرية وفي علم الفقه القول الاشراف في الفقه عن المصنف والقول المنشور في خلال خير الشهور وترجم
ارباب الميزان عن شربل دخان الانصاف في حكم الاعتكاف ولا فصاح عن حكم شهادة المرأة في الرضاع وتكملة الطلبة في
حكم صوم الرقية وشباحة الفكر في الجهر بالذكر واحكام القطر في احكام البسطة وغاية المقتال في ما يتعلق بالنعال والمستمسكة بنقش
الوضوء بالقهقهة وخبر اخبار اذان جلال البشر وحسنه العالم ووفات مرجع العالم في ترجمة الوالد الداهوم ورفع السترة عن كعبة
ادخال البيت في وجهه الى القبلة في القبر ووفات المعتدين بفتح المقتدين في افادة الخير في الاستيلاء بسؤاله الغير ومقدمة
الهداية ومذيلة الدراية لمقدمة الهداية والتحقيق العجيب في التنوير الكلام الجليل في ما يتعلق بالمنديل في فقه خيا
في احياء سنة سيد الامراء واقامة الحججة على الاكابر في التعبد للدين في علة والكلام المبدور في رد القول المصنوع ودافع الرسوا
في ثراب عباس هداية المعتدين في فتح المقتدين هذه الرسائل الثلاثة باللسان الهندية وهذه الرسالة التي نحن في جمعها
هذه تصانيف مدونة قد طبع اكثرها وسينطبع انشاء الله تعالى ما بقى منها واما تعليقاتي في متفرقة فكثيرة على كتب
المنشئة كشرح التهذيب لليزدي شرح التهذيب للدواني وحواشي الزاهد على شرح التهذيب وحواشيه على شرح المواظف
والرشيدية شرح الشريفة والفرائض الشريفة والهداية في الحكمة وشرح الليبكي لهداية الحكمة والشمس المازغة وشرح المواقف
وشرح عقائد النسف وحواشيه وغير ذلك من الكتب المتداولة واما تصانيفي التي لم تدر الى الآن وانا مشغول بجمعها واقامها
فكثيرة منها المعارف بما في حواشي شرح المواقف ودفع الكلال في طرقات تعليقات الكلام وتعليق الحمايل على حواشي الزاهد على شرح
الهيكل وحاشية بدیع الميزان طبقات الحنفية وتذخير النصارى في حصول الجماعة بالملك ورشالة في السبعة ورشالة في تفصيل
اللغات بعضها على بعض ورشالة في الاحكام المتعلقة باللسان الفارسية ورشالة في الاجاويد المشهورة على الالسنه ورشالة
مسماة بقبصة البصائر في الاواخر ورشالة في الزجر عن غيبة الناس شرح شرح الوقاية المسمى بالسعاية في كشف ما في شرح الوقاية
وهو اصل تصانيفي قد التزمت فيه بسط الكلام في اثبات الاحكام بادلتها وايراد المذاهب المختلفة في كل مسألة مع الاحكام التي

في الطب الحديث ١٠ طب مع شرح التذريب
شرح التذريب في الطب الحديث ١١ طب مع
من سماه في الطب الحديث ١٢ طب مع
في الطب الحديث ١٣ طب مع
المدى في الطب الحديث ١٤ طب مع
ملا حسن في الطب الحديث ١٥ طب مع
الشمس البازغوني في الطب الحديث ١٦ طب مع
طب مع الرشيدية في الطب الحديث ١٧ طب مع
من فوائد الأذوار في الطب الحديث ١٨ طب مع
طب في الطب الحديث ١٩ طب مع
مع الحسن الحديث ٢٠ طب مع
في الطب الحديث ٢١ طب مع
٢٢ طب مع
٢٣ طب مع
٢٤ طب مع
٢٥ طب مع
٢٦ طب مع
٢٧ طب مع
٢٨ طب مع
٢٩ طب مع
٣٠ طب مع

استندوا بما أخذوا من علمهم وما يجابون فيها مع ترجيح بعضها على بعض ذكر الفروع المناسبة للمقام قد شرف هذا العلم
من الجليلان الفصل الجامعة ومكنى بالطهارة إلى باب التوبة بلغت الأجزاء إلى مائة وأربعين من بنا الذي فقهنا ابتداءه ابن بديرنا
اختتموا هذا كل من مضى به ثم على من مضى على أن رقت قوة الخلد من من الصباح حتى انما يفظه ساكن حين كان عمره
سنتين بل الحظ خيرة وقصته حين كان عمره ثلاث سنين من منى على أنه التقى بحبة العلم في قلبه أخرج الفقه من راحة
من حقن الوالد العلامة أدخله الله في دار السلام لما توفي في جداره من مملكة الدكن كان ناظرا للعلم بالتمام من جميع الأصحاب
أشاره مدة القضاء فتفرغت منها نظاما من أن يشارة مع ما فيه من خطر الحسد يعوق عن الاشتغال بالتدريس والتصنيف
باليسير ترك الكثير والله على ما نقول شهيد ومن مضى في رقت التوجه إلى في الحديث فقهنا نحن ولا اعتد على مسألة
ما لم يوجد أصلها من حديث أو رواية وما كان خلاف الحديث الصحيح الصحيح تركه واطن المعتقد فيه مع ذلك ما جوار لكى
لست ممن يشوش العوام الذين هم كالأنعام بل كثر الناس على قدر عقولهم من مضى في رقت الاشتغال بالمعقول أكثر
من الاشتغال بالمعقول ما اجتهد تدريس المنقول والتصنيف فيه لا سيما في الحديث فقهنا الحديث من لذة سرود
الأجلاء في غيرة ومن مضى أنه جعله سالكا بين الأفاضل والتفريط لا تأق مسألة معركة الأراء بين يدى كالحمت
الطريق الوسطى ما لم يستحسن من مختار طريق التقليد المحدث بحيث لا يترك قول الفقهاء وإن غلبت الأدلة الشرعية
ولا ممن يطعن على من يحكم بالفقه بالكلية ومن مضى أنه جعله ذا ريادة صادقة لا تقع حادثة من الحوادث لا تعتبر
في المنام بها إشارة أو صراحة وقد تشرفت في المنام بزيارة سيدنا ابن كبر و عمر وابن عباس وفاطمة وعائشة وأم حبيبة
ومعاوية رضي الله عنهم وملاقاة الإمام مالك وشمس الدين السفاوى جلال الدين السيوطى وغيرهم إمامة والعلماء
واستفتيتهم على ما هو مبسوط في رسالة عليهم ومن مضى أنه شرفني بتجيب البيت الحرام مع الوالد العلامة في السنة التاسعة
والسبعين بزيارة قبر النبي عليه وعلى آله الصلوة والسلام في السنة الثمانين وأجازني شيخ الشافعية بمكة السيد أحمد دحلان
كأنال في حفظ الرحمن بتجيب حاصل من شيوخه ووصفني بالشاب الصالح وأجازني والدي المرحوم قبل وفاته بشهر تجميع
ما حصل من شيوخ الحرم من غيرهم هذا من مضى رينا علينا ذكرها قديما بالنعمة لا على سبيل الفخر وإلى فخر من
لا يدرك ما يفض عليه في القبر والحشر ولا حصصهم من نعم أفضيت على كرم من فضائل القيت لدى فالكبر جدا أكيد أو الشكر شكرا
كنى اللهم يا مفضل الدنيا سجال اللطف والعناية واسأل علينا بحار الفضل والكرامة أسألك أن تجعلني من عبدة الدين يؤيدني
الشرح المبين ويقطع اعناق المبتدعين ويسلك سبيل المهتدين أن تجعلني مشتغلا بتمام عمري بالتدريس والتصنيف فلا فتاء
والنايف مع الأطمينان التام بما ألزمت على نفسك ولانام وإن تشهر تصانيفي في العالمين وتنفع بها الكاملين وإن تمنحني
بالخير كما حقه الصالحين وتحشرني في مرة الأنبياء والصديقين تدخلى في دار السلام من غير منافاة مع الأكابر
واغفر لنا وللمسلمين جميعا وأخرد عوانا أن الحمد لله رب العالمين في الصلوة والسلام على سوله محمد وآله وصحبه
وكان الفراغ من تحرير هذه الرسالة في يوم السبت السادس والعشرين من الجادى الأول من شهر السنة الحادية والتسعين
بعد الألف والمائتين من هجرة سيدنا الثقلين عليه وعلى آله صلوة رب المشرقين حين أقامنى بالوطن حفظ الله عن شره راجيا

خاتمة الطبع

جل من خلق الجن والبشر وهو على كل شيء قدير وشكر من أنشأ الشمس والقمر وهو سميع بصير وصلى الله الكبير
على رسوله البشير النذير وعلى آله واصحابه ذوي الفضل والخطير وبعد فلما كانت الرسالة المفيدة
العجيبة والجمالة النافعة الغريبة المسماة بالنافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير للفاضل الكامل
الخير الذي هو في العلوم العقلية والنقلية أشهر من المشاهير وفي الفنون الحكيمة أفضل من الجاهل
ماهر كل العلوم وهو بين العلماء كالنجوم في الدجاء ويراقف كل الفنون المشتهرين الفضلاء كالبدائر النيرة
بحلال كل غامض عسير كشاف الدقائق بالنقيض والقطير مدائح خارجة عن حيز القدر ووصاف غنية
عن التسطير والتقرير فقيد المثل عديم النظير حافظ القرآن والتفسير حاج بيت رب القدير مولانا
الحافظ الحاج ابو الحسنات الشهير بالمولوي محمد عبدالحكي المكنى عاملة الله القدير بكرم الخطير
في يوم عبوس قطري مفيدة للصغير والكبير ونافعة بل نفع طالبي الجامع الصغير من كل قليل وكثير
مضامينها الطيف من الدجاج والحري وفخاويها الظف من الفضة والقوارير تهجد الى طبعها ذوالمرقة
والامتنان منبع الجود والاحسان محمد عبد الواحد خان حفظه الله عن طوابع الخزانة في السنة
الحادية والتسعين بعد الاف والمائتين من هجرة رسول الثقلين عليه وعلى آله واصحابه صلوة

رب المشرقين والمغربين الى دوام الملوك وانا العبد الكثير القصور المفتاق الوديع غفور به البار
محمد المدد عولعبد الغفور الرضا نفوس البها رى عفا الله عنه وتب اسلافه
وتجما وزعنه سياقه وذلك حين سافرت عن الوطن صانه الله
عن الشرور والفتن لتتصلي افضل العلوم اغنى الحايث و
التفسير ودخلت في كنو واقمت فيه نبذا من الزمن
واخره عوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلوة
على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه اجمعين
اليوم الدين آمين برحمتك
يا ارحم الراحمين
فقط

قطعة تاريخ از مولوي محمد بشارت كريم صاحب اسحاق پور

پيرين اين نسخہ تصنیف استاذ	جواہر بارز الماس قلم سفت
سن تصنیف و سال انطباعش	نظير او عديم از من دلم گفت

To: www.al-mostafa.com